عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

المشاعر الالكترونية في قضية اليزابيث وحادثة مقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوجين

عائشة أشرف عبد اللطيف حسونة

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

2024م/1446هـ

المشاعر الالكترونية في قضية اليزابيث وحادثة مقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوجين

إعداد

عائشة أشرف عبد اللطيف حسونة

بكالوريوس إعلام شامل/ جامعة بيرزيت/ فلسطين

المشرف الرئيس : د. وليد الشرفا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإعلام الرقمي والاتصال من عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1446هـ/2024م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الاعلام الالكتروني

إجازة الرسالة

المشاعر الالكترونية في قضية اليزابيث وحادثة مقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوجين

الاسم: عائشة أشرف عبد اللطيف حسونة

الرقم الجامعي : 2012021

المشرف الرئيس : د. وليد الشرفا

نوقشت هذه الرسالة و أجيزت بتاريخ: 2024/05/19 من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. وليد الشرفا التوقيع: .....
2. ممتحناً داخلياً: د. نادر صالحة التوقيع: .....
3. ممتحناً خارجياً: د. غسان نمر التوقيع: .....

القدس – فلسطين

1446هـ/2024م

الإهداء

أُهدي هذه الرسالة الى الروح النقية التي لم تفارقني يوماً.. اختي ميس رحمها الله
إلى الداعمة الأولى رفيقة روحي من علَّمتني الصبر والجدَّ والاجتهاد في كافة مناحي الحياة... جنتي أمي
إلى من كان نعم السَّند في رحلتي العلمية والعمليّة، الداعم الأول والأساس الثابت ... أبي
إلى الأستاذ الدكتور وليد الشرفا الذي لم يضنَّ عليَّ بأي معلومة علمية في تخصُّص الأعلام الرقمي
إلى إخواني الأشقياء مصدر الحب الدائم
إلى من جمعني بهم ميدان الدراسة والعمل ...زملائي الكرام
إلى شهدائنا الأبرار وأسرانا البواسل وشعبنا الجبار
إلى جميع أهلي وأصدقائي
أُقدِّم إليكم رسالتي المُتواضعة بعنوان المشاعر الالكترونية في قضية اليزابيث وحادثة مقتل ابنة الفيلسوف الروسيه ألكسندر دوجين

عائشة أشرف عبد اللطيف حسونة

إقرار

أقر أنا معدّة هذه الرسالة أنّها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنّها نتيجة ابحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أيّة درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

عائشة أشرف عبد اللطيف حسونة

التاريخ: 2024/05/19م

الشكر والتقدير

شكرًا وتقديرًا للدكتور د.وليد الشرفا على إسهاماته القيمة والمعرفية التي قدمها خلال هذه الرحلة البحثية. كان لتوجيهاته الحكيمة ودعمه اللافت دور كبير في نجاح هذه الدراسة وتحقيق أهدافها. أثمن تفانيه واهتمامه بالدراسة وأعبر عن امتناني العميق له.

الملخص

تبحث هذه الدراسة في تأثير العواطف الإلكترونية على الرأي العام والسلوك الفردي، مع التركيز على سياقين بارزين: وفاة الملكة إليزابيث، ومقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين. يدور البحث حول عدة أسئلة رئيسية ويهدف إلى فهم كيفية تشكل العواطف وانتشارها عبر الإنترنت في الفضاءات الرقمية، وكيفية تأثيرها على تصورات الأفراد وسلوكياتهم. ويركز على تحليل ديناميكيات المشاعر عبر الإنترنت وكيفية تطورها في البيئات الرقمية. ويتيح هذا التحليل دراسة العوامل التي تساهم في تكوين وانتشار هذه المشاعر وتحديد مدى تأثيرها على الرأي العام والتفاعل الاجتماعي. يتطلب فهم هذا السياق أيضًا استكشاف العلاقة بين المشاعر عبر الإنترنت والنقاش العام، وكيف تؤثر هذه المشاعر على التفاعلات بين الأفراد في المساحات الرقمية. علاوة على ذلك، تواجه الدراسة تحديات منهجية في تحليل البيانات الكبيرة والمتنوعة المتاحة عبر الإنترنت، مثل المحتوى والتعليقات والمشاعر على وسائل التواصل الاجتماعي. كما تهدف الدراسة إلى تقييم الأثر النفسي والاجتماعي للعواطف الإلكترونية على الأفراد والمجتمع، وخاصة في القضايا ذات الطبيعة السياسية والاجتماعية الحساسة. يتطرق البحث إلى تأثير المشاعر عبر الإنترنت على الأحداث الكبرى مثل السياسة والقضايا الاجتماعية، وكيف تؤثر الوسائط الرقمية على تصورات الناس ومواقفهم تجاه هذه الأحداث. كما يسلط الضوء على كيفية بناء العواطف عبر الإنترنت على الأدبيات الموجودة وتوفير معرفة جديدة حول هذا المجال، وخاصة تحليل الأحداث السياسية والفلسفية من منظور العواطف عبر الإنترنت. ويهدف البحث إلى تزويد صناع السياسات والمخططين برؤى قيمة من خلال توفير البيانات والتحليلات لمساعدتهم على تطوير استراتيجيات للتعامل مع الآثار النفسية والاجتماعية للأحداث الكبرى. ومن خلال تحليل تكوين وطبيعة المشاعر عبر الإنترنت، تهدف الدراسة إلى فهم كيفية تشكل هذه المشاعر وتطورها في البيئات الرقمية وتقييم مدى تأثير هذه المشاعر على تصورات الأفراد وتفاعلاتهم. وتستكشف الدراسة أيضًا دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل ونشر هذه المشاعر وتقييم مدى تأثيرها على النقاش العام والسلوك. يستكشف البحث أيضًا الاختلافات والتشابهات بين التعبيرات العاطفية الرقمية والعالم الحقيقي لتقديم نصائح وتوصيات لمساعدة الأفراد والمنظمات على فهم العواطف وإدارتها بشكل فعال عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، تعمل هذه الدراسة على تطوير الفهم العلمي للعواطف الإلكترونية من خلال توفير بيانات وتحليلات جديدة تسد الثغرات في الأبحاث السابقة. وتعتمد منهجية الدراسة على فلسفة الافتراضية والتكنولوجيا، مستوحاة من كتاب مارتن هايدجر «الوجود والشاشة وأسئلة التكنولوجيا». يركز النهج على تحليل المحتوى الرقمي المتعلق بقضية إليزابيث ومقتل ابنة دوغين من خلال تحليل منشورات وتعليقات وسائل التواصل الاجتماعي لفهم التعبيرات العاطفية وتأثيرها. كما يقوم بتقييم كيفية قيام وسائل الإعلام بتغطية هذه الأحداث

وتأثيرها على الرأي العام، ويقيس حجم وطبيعة المناقشة عبر الإنترنت من خلال تحليل البيانات الكمية. ويتناول البحث أيضًا السياق السياسي والاجتماعي لكل حالة لفهم تأثير هذه العوامل على المشاعر عبر الإنترنت وكيفية تفاعلها مع التكنولوجيا. بشكل عام، يعمق هذا البحث فهم دور العواطف الإلكترونية في تشكيل التصورات والسلوك العام في سياق الأحداث الكبرى، وهذا يزيد من الوعي الرقمي ويساعد على تطوير استراتيجيات بناءة للتعامل بمسؤولية مع تأثير العواطف الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: المشاعر الإلكترونية، التكنولوجيا الرقمية، التأثير العاطفي

The Influence of Electronic Emotions on Public Opinion and Individual Behavior, Focusing on Two Prominent Contexts: The Death of Queen Elizabeth and the Murder of the Daughter of The Russian Philosopher Alexander Dugin.

Prepared by: Aysheh Ashraf Abdeltif Hassouneh

Supervised by: Dr. Walid Alshurfa

Abstract

This study examines the influence of electronic emotions on public opinion and individual behavior, focusing on two prominent contexts: the death of Queen Elizabeth and the murder of the daughter of the Russian philosopher Alexander Dugin. The research revolves around several key questions and aims to understand how emotions are formed and spread online in digital spaces and how they affect individuals' perceptions and behaviors. It focuses on analyzing the dynamics of online emotions and how they develop in digital environments. This analysis makes it possible to study the factors contributing to the formation and spread of these feelings and determine the extent to which they influence public opinion and social interaction. Understanding this context also requires exploring the relationship between online emotions and public debate and how these emotions affect interactions between individuals in digital spaces. Furthermore, the study faces methodological challenges in analyzing the large and diverse data available online, such as content, comments, and feelings on social media. The study also aims to assess the psychological and social impact of electronic emotions on individuals and society, especially on issues of a sensitive political and social nature. The research touches on the impact of online emotions on major events, such as politics and social issues, and how digital media affects people's perceptions and attitudes towards these events. It also highlights how online emotions can be built on existing literature and provide new knowledge about the field, especially the analysis of political and philosophical events from the perspective of online emotions. The research aims to provide policymakers and planners with valuable insights by providing data and analysis to help them develop strategies to deal with the psychological and social impacts of major events. By analyzing the composition and nature of online emotions, the study aims to understand how these emotions are formed and develop in digital environments and assess the extent to which these emotions affect individuals' perceptions and interactions. The study also explores the role of social media in the formation and dissemination of these feelings and assesses the extent to which it influences public debate and behavior. The research also explores the differences and similarities between digital emotional expressions and the real world to provide tips and recommendations to help individuals and organizations understand and manage emotions effectively online. In addition, this study advances the scientific understanding of e-emotions by providing new data and analyses

that fill gaps in previous research. The methodology of the study is based on the philosophy of virtualization and technology, inspired by Martin Heidegger's book "Presence, Screen, and Questions of Technology." The approach focuses on analyzing digital content related to Elizabeth's case and the murder of Dugin's daughter by analyzing social media posts and comments to understand emotional expressions and their impact. He also assesses how the media cover these events and their impact on public opinion, and he measures the volume and nature of online discussion by analyzing quantitative data. The research also addresses the political and social context of each case to understand the impact of these factors on online emotions and how they interact with technology. In general, this research deepens the understanding of the role of electronic emotions in shaping public perceptions and behavior in the context of major events. This increases digital awareness and helps to develop constructive strategies for responsibly dealing with the impact of electronic emotions.

Key words : Electronic Emotions , Digital Technology, Emotional Impact

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 خلفية الدراسة:

في عالمنا الرقمي والمترابط بشكل متزايد، أصبح مفهوم المشاعر الإلكترونية – العواطف التي يتم التعبير عنها والتأثر بها ونقلها عبر المنصات الرقمية – عنصرًا أساسيًا في تشكيل الخطاب العام والإدراك والسلوك. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور المشاعر عبر الإنترنت في الأحداث البارزة، مع التركيز بشكل خاص على حالتين متميزتين لكن مشحونتين عاطفياً: الظروف الغامضة المحيطة بإليزابيث والقتل المأساوي لابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوجين. وتتميز هذه الحالات بصدى عاطفي وسياسي قوي، مما يوفر فرصة فريدة لدراسة كيفية قيام المنصات الرقمية بتضخيم الاستجابات العاطفية وتعديلها وأحيانا تشويهها في المجال العام.

واليوم، أصبح للثورة الرقمية تأثير لا يمكن إنكاره على حياتنا اليومية. ولا تقتصر الثورة الرقمية على تطوير التقنيات والأجهزة فحسب، بل إنها غيرت شكل وأسلوب تفكيرنا وتصورنا للعالم من حولنا.[1]

منذ ظهور أجهزة الكمبيوتر الأولى في أربعينيات القرن العشرين، شهدت الحضارة الإنسانية ثورة عميقة ندرك الآن أنها أكثر من مجرد ثورة في التكنولوجيا. في البداية، كانت آليات الإنتاج محوسبة ببساطة للحصول على أفضل النتائج بمساعدة القوة الحاسوبية لأجهزة الكمبيوتر العملاقة من عام 1950 إلى عام 1960. تزن هذه الآلات عدة أطنان وتشغل خزانات كاملة. ثم أصبح من الواضح أن هذه الآلات، عندما أصبحت أجهزة كمبيوتر صغيرة جدًا (حواسيب صغيرة) في السبعينيات، يمكنها أن تخدم الجميع. وفي ثمانينات القرن العشرين، أحدثت شبكة الويب العالمية تحولًا في شبكة الإنترنت،

[1] الكينونة والشاشة: كيف يغير الرقمي الإدراك، ترجمة إدريس كثير، مراجعة د. بدر الدين عرودكي، هيئة البحرين للثقافة والآثار، ستيفان فيال / الطبعة الأولى، المنامة 2018.

وهي تقنية تستخدم للربط بين شبكات الكمبيوتر، حيث تم ربط 213 جهازًا في أغسطس 1981م، إلى فضاء سيبراني (Cyberspace) كوني بلغ 5 مليارات محطة طرفية متواصلة في ما بينها في اب 2010، و قد نمت في داخلها خلال عقد 1990 " حياة فعلية على الشاشة" ، تعد ما برز شكل أصيل و جديد من الثقافة . كل واحد منا يشعر الان بالاتساع غير المسبوق. و خلال العقد 2000 و الذي أصبحت شبكاته الاجتماعية مثل (الفيسبوك) (Facebook) و التويتر (Twitter) رمزاً له ، ثم الصعود السريع للهواتف الجوالة و اللوحات الرقمية (Tablets). و في عام 2010 كانت نسبة (74%) من الأسر الأوروبية تملك حاسوباً و في 2011 أصبح (73%) منهم متصلين بالإنترنت في المنزل مقابل (49%) في عام 2006.[1] لا يعني الأمر حين نتحدث عن " الثورة الرقمية " – و هو التعبير الذي أصبح لان واقعة إجتماعية حقيقية– مجرد كلمات لا معنى لها . و لكن الأمر كما ورد في كتاب " الكينونة و الشاشة" " أن الثورة الرقمية ليست حدثاً تقنياً فحسب ، بل إنها بالتوازي حدث فلسفي".

كما كتب باشلار في عام 1934: "العلم يخلق الفلسفة فعلاً" (باشلار، 1934)، بمعنى آخر، إن أهمية الثورة الرقمية ليست في مظاهرها وفي ما يُرى منها، بقدر ما هي في قدرة منظومتها على توجيه إدراكنا للأشياء والمظاهر، وعلى توجيه فكرنا وعلاقاتنا. إنها ليست حدثاً تقنياً فحسب، بل هي كذلك حدث فلسفي يعيد تشكيل بناناً الذهنية والإدراكية ويعيد بناء معنى الواقع.

2.1 مشكلة البحث

تسعى هذه الدراسة إلى فهم وتحليل العواطف الإلكترونية وأثرها في سياقين بارزين ومثيرين للجدل: قضية إليزابيث ومقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين. تتمحور مشكلة الدراسة حول كيفية تشكل وانتشار المشاعر عبر الإنترنت وتأثيرها على تصورات الأفراد وسلوكياتهم.

أولاً، تهدف الدراسة إلى فهم ديناميكيات المشاعر عبر الإنترنت. يتطلب ذلك استكشاف كيفية تشكل هذه المشاعر وانتشارها في المساحات الرقمية، وكذلك الآليات التي تتكثف بها هذه المشاعر خلال الأحداث الحرجة. يتيح هذا الفهم معرفة كيفية تأثير هذه الديناميكيات على تصورات الأفراد وسلوكياتهم.

ثانياً، تسعى الدراسة إلى تحليل تأثير المشاعر عبر الإنترنت على الرأي العام والتفاعل الاجتماعي. سيتم استكشاف كيفية تأثير المشاعر التي تولدت عبر الإنترنت نتيجة لهذه الأحداث على النقاش العام والتفاعلات بين الأفراد في المساحات الرقمية. يهدف ذلك إلى تحديد مدى تأثير هذه المشاعر على تشكيل وتوجيه الرأي العام.

---

[1] Lengsfeld, Jörn. "Digital Era Framework." Page 166. 19 February 2019. [DOI: 10.5281/ZENODO.3558338]. English.

ثالثاً، تواجه الدراسة تحديات منهجية تتعلق بتحليل البيانات الكبيرة والمتنوعة المتاحة عبر الإنترنت. يشمل ذلك تحليل المحتوى، التعليقات، والمشاعر على وسائل التواصل الاجتماعي. يتطلب ذلك تطوير أساليب ومنهجيات فعالة للتعامل مع حجم وتعقيد البيانات المتاحة.

أخيراً، تهدف الدراسة إلى تقييم الأثر النفسي والاجتماعي للعواطف الإلكترونية على الأفراد والمجتمعات، خاصة في القضايا ذات الطبيعة السياسية والاجتماعية الحساسة. سيتم دراسة كيفية تأثير هذه المشاعر على الرفاه النفسي والاجتماعي للأفراد، وكذلك على التماسك الاجتماعي داخل المجتمعات.

من خلال معالجة هذه الجوانب، تهدف الدراسة إلى اكتساب فهم أعمق لديناميكيات المشاعر عبر الإنترنت وتأثيرها على الأحداث الكبرى. يساعد هذا الفهم في تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع الآثار النفسية والاجتماعية للوسائط الرقمية في سياقات مماثلة.

3.1 مبررات البحث

الغرض من هذه الدراسة هو تحليل تكوين وانتشار وتأثير المشاعر عبر الإنترنت في هذه السياقات البارزة. ومن خلال تشريح المشهد العاطفي الرقمي المحيط بهذه الأحداث، يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على التفاعل المعقد بين الوسائط الرقمية والمشاعر الإنسانية. ويسعى إلى فهم كيفية تأثير العواطف، عند التوسط من خلال المنصات الرقمية، على الرأي العام، ودفع الروايات الاجتماعية، وربما التأثير على مسار أحداث العالم الحقيقي.

4.1 أهداف الدراسة

تشمل الأهداف الرئيسية ما يلي:

1. **تحليل تكوين وطبيعة المشاعر عبر الإنترنت:** فهم كيفية تشكل المشاعر عبر الإنترنت وتطورها في البيئات الرقمية وتحديد العوامل التي تساهم في هذه العملية.
2. **دراسة تأثير العواطف عبر الإنترنت على الرأي العام والتفاعل الاجتماعي:** تقييم مدى تأثير هذه العواطف على تصورات الأفراد وتفاعلاتهم، خاصة في ضوء الأحداث الكبرى.
3. **تحليل الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المشاعر عبر الإنترنت:** اكتشف كيف تساعد منصات وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل هذه المشاعر ونشرها، وتأثير ذلك على النقاش العام والسلوك.
4. **مقارنة الاستجابات العاطفية عبر الإنترنت باستجابات العالم الحقيقي:** فحص الاختلافات وأوجه التشابه بين كيفية تعبير الأفراد عن مشاعرهم في الإعدادات الرقمية والعالم الحقيقي.

5. **تقديم المشورة بشأن التعامل مع المشاعر عبر الإنترنت أثناء الأحداث الكبرى:** اقتراح توصيات لمساعدة الأفراد والمنظمات على فهم وإدارة المشاعر عبر الإنترنت بشكل فعال.

5.1 أسئلة الدراسة

وتتضمن الدراسة سلسلة من الأسئلة البحثية التي تهدف إلى استكشاف وتحليل العواطف الإلكترونية في قضية إليزابيث ومقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين. وتشمل هذه القضايا:

1. **كيف تتشكل المشاعر الإلكترونية في سياق الأحداث ذات الأهمية الكبرى مثل قضية اليزابيث وحادثة دوجين؟**

– ما العوامل التي تساهم في تطور هذه المشاعر؟

– كيف تتفاعل هذه المشاعر مع مختلف العناصر الإعلامية والاجتماعية؟

2. **ما هو تأثير المشاعر الإلكترونية على الرأي العام وسلوكيات الأفراد؟**

–كيف تؤثر هذه المشاعر على التصورات وردود الفعل تجاه الأحداث؟

– ما هو الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية في تعزيز هذه التأثيرات أو التخفيف منها؟

3. **كيف يتم تمثيل وتفسير المشاعر الإلكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات الرقمية؟**

– ما هي الأنماط والطرق التي تظهر بها هذه المشاعر في الخطاب الرقمي؟

4. **ما هي التحديات والمخاطر المتعلقة بتحليل وفهم المشاعر الإلكترونية في الأحداث الكبرى؟**

– كيف يمكن التغلب على هذه التحديات للوصول إلى فهم أكثر دقة وموضوعية؟

5. **ما هي الآثار الأخلاقية والاجتماعية للمشاعر الإلكترونية، خاصةً في الأحداث ذات الطابع السياسي والاجتماعي المثير للجدل؟**

– كيف يمكن للمجتمعات والأفراد الاستجابة بشكل بناء ومسؤول لهذه التأثيرات؟

وتهدف هذه الدراسة من خلال هذه الأسئلة إلى اكتساب فهم أعمق وأشمل لدور العواطف الإلكترونية في تشكيل التصورات والسلوكيات العامة، والكشف عن مدى تعقيد وتعدد أبعاد التفاعلات الرقمية في سياق الأحداث الكبرى.

6.1 منهجية الدراسة

1.6.1 جمع البيانات

تم اختيار العينات بشكل عشوائي من الأخبار والتعليقات التي وردت عبر وسائل التواصل الاجتماعي في القضيتين المتعلقتين بوفاة الملكة إليزابيث ومقتل داريا دوغين. ركزت الباحثة على جمع بيانات متنوعة من منصات مختلفة مثل تويتر، فيسبوك، وإنستغرام لضمان شمولية وتحقيق توازن في الرؤى المختلفة.

2.6.1 آلية تحليل العينات

تم اختيار العينات بشكل عشوائي من الأخبار والتعليقات التي وردت عبر وسائل التواصل الاجتماعي في القضيتين المتعلقتين بوفاة الملكة إليزابيث ومقتل داريا دوغين. ركزت الباحثة على جمع بيانات متنوعة من منصات مختلفة مثل تويتر، فيسبوك، وإنستغرام لضمان شمولية وتحقيق توازن في الرؤى المختلفة.

3.6.1 جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال متابعة الأخبار والتعليقات الواردة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تم اختيار التعليقات والمنشورات التي تعبر عن مجموعة واسعة من الآراء والمشاعر. تم تدوين هذه العينات يدوياً وتصنيفها بناءً على محتواها ومضمونها.

4.6.1 تحليل البيانات

اعتمدت الباحثة في تحليل العينات على منهجية تحليل المحتوى وتحليل المشاعر:

- تحليل المحتوى:

1- تصنيف النصوص: تم تصنيف النصوص إلى فئات رئيسية مثل: مشاعر الحزن، الغضب، التأييد، والمعارضة. هذا التصنيف ساعد في تنظيم البيانات وفهم الأنماط المتكررة في المشاعر المعبر عنها.

2- تحديد الموضوعات: تم تحديد الموضوعات الرئيسية التي تكررت في النصوص، مثل أسباب الغضب أو العوامل التي أثارت الحزن، وتم تدوين هذه الموضوعات لتحليلها بشكل أعمق.

- تحليل المشاعر:

1- تقييم المشاعر: قامت الباحثة بقراءة النصوص وتقييم المشاعر الواردة فيها بناءً على السياق والمفردات المستخدمة. تم تصنيف المشاعر إلى إيجابية، سلبية، ومحايدة.

2- رؤية الباحثة: اعتمدت الباحثة على رؤيتها الشخصية و النظريات التي وردت في البحث في تحليل النصوص لتحديد درجة وشدة المشاعر المعبر عنها، مع مراعاة السياق الاجتماعي والسياسي للنصوص.

- تصنيف البيانات

بعد تحليل البيانات، تم تصنيف العينات بناءً على النتائج المستخلصة. هذا التصنيف شمل:

1- المشاعر السائدة: تحديد المشاعر الأكثر شيوعاً مثل الحزن أو الغضب.

2- الموضوعات المتكررة: تحديد الموضوعات أو القضايا التي تم مناقشتها بشكل متكرر في النصوص.

3- بذلك، تم تحليل البيانات وتصنيفها بشكل منهجي لضمان دقة النتائج وموثوقيتها، مع التركيز على تقديم فهم شامل ومعمق لتفاعلات الجمهور والمشاعر المرتبطة بالقضيتين المدروستين.

7.1 حدود وقيود الدراسة

تواجه هذه الدراسة عدة حدود وقيود يجب مراعاتها عند البحث في العواطف الإلكترونية المتعلقة بقضية إليزابيث ومقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين:

أولاً: الحدود الزمنية: تشمل هذه الدراسة الفترة من بداية القضية إلى فترة زمنية محددة بعدها، لضمان تحليل التفاعلات والمشاعر خلال فترة زمنية معقولة. سيتم تحديد هذه الفترة بناءً على توفر البيانات وإمكانية الوصول إليها.

ثانياً: الحدود المكانية: تركز هذه الدراسة على التفاعلات والمشاعر التي ظهرت في وسائل التواصل الاجتماعي والمصادر الإعلامية المتاحة للجمهور العالمي، مع التركيز على المنصات الأكثر استخداماً مثل تويتر وفيسبوك وإنستغرام.

ثالثاً: الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة على تحليل المشاعر المتعلقة بقضية إليزابيث ومقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين، دون التطرق إلى قضايا أخرى غير ذات صلة. يتم التركيز على المشاعر الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام والتفاعل الاجتماعي.

رابعاً: القيود:

1 محدودية توفر البيانات: شكل الحصول على بيانات كاملة وشاملة من وسائل التواصل الاجتماعي ومصادر الإعلام تحديًا، خاصة إذا تم حذف بعض المعلومات أو لم يتم أرشفتها بشكل صحيح.

2 تحديات تحليل المحتوى: كان التحليل الدقيق للمحتوى الرقمي أمرًا صعبًا نظرًا للغموض والتعقيد الذي كان في النصوص والرسائل الرقمية.

3 التغيرات في الاستجابات العاطفية: كانت المشاعر الإلكترونية غير مستقرة ومتغيرة، مما يجعل من الصعب تتبعها وتحليلها بشكل مستمر ودقيق.

4 التحديات المنهجية: إن اعتماد الدراسة على التحليل النوعي قد حد من قدرتها على تعميم النتائج على نطاق أوسع.

8.1 ما يميز هذه الدراسة

هناك عدة جوانب لهذه الدراسة تجعلها فريدة مقارنة بالأبحاث السابقة في مجال العواطف الإلكترونية وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي:

1. **التركيز على حالات محددة ذات أهمية سياسية وفلسفية:** في حين تركز العديد من الدراسات على العواطف الإلكترونية بشكل عام، فإن هذه الدراسة تحلل على وجه التحديد حالتين بارزتين لهما ثقل سياسي وفلسفي، مما يلقي ضوءا جديدا على فهم التفاعلات. الأحداث الجيوسياسية.

في حين تركز العديد من الدراسات على العواطف الإلكترونية بشكل عام، مثل دراسة " Unraveling the digital emotion web" التي تستكشف العلاقة بين التعبير العاطفي عبر الإنترنت، والإدراك، والإدارة، والاعتلالات النفسية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (Kardefelt-Winther, 2017) ودراسة " Emotions and Digital Well-Being: on Social Media's Emotional Affordances" التي تبحث في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الحالات العاطفية للمستخدمين وتوضح كيف يمكن للتكنولوجيا أن تؤثر على المشاعر والمزاج (Hillis et al., 2015)، فإن هذه الدراسة تحلل على وجه التحديد حالتين بارزتين لهما ثقل سياسي وفلسفي، مما يلقي ضوءًا جديدًا على فهم التفاعلات في الأحداث الجيوسياسية.

2. **دمج التحليل النفسي مع السياق الاجتماعي والسياسي:** تجمع هذه الدراسة بين التحليل النفسي للمشاعر الإلكترونية والتأثير الاجتماعي والسياسي للأحداث، مما يعزز الفهم الشامل لكيفية تفاعل الأفراد مع الأحداث المهمة في العالم الرقمي.

3. **طرق التحليل المتعددة:** تستخدم هذه الدراسة مجموعة متنوعة من أساليب البحث مثل تحليل المحتوى، وتحليل المشاعر، ودراسات الحالة، والتي يمكن أن توفر فحصًا متعمقًا ومتعدد الأبعاد لتأثير العواطف الإلكترونية.

4. **تحليل تأثير الوسائط الرقمية على التصورات والسلوكيات:** تسلط هذه الدراسة الضوء على كيفية تأثير الوسائط الاجتماعية والرقمية على تكوين وتغيير التصورات والسلوكيات العامة، خاصة فيما يتعلق بالأحداث الحساسة.

5. **تساهم في تطوير النظريات الموجودة:** من خلال تحليل هذه الحالات تساعد هذه الدراسة في تطوير وتحديث النظريات الموجودة حول العواطف الإلكترونية ودورها في العصر الرقمي، مما يعزز فهمنا لتأثير التكنولوجيا على نفسية الإنسان.

6. **التطبيقات العملية والتوصيات السياسية:** لا تقدم الدراسة رؤى أكاديمية فحسب، بل تقدم أيضًا توصيات عملية قد تفيد صناع السياسات والمحللين الاجتماعيين وممارسي الوسائط الرقمية.

ومن خلال هذه الخصائص، توفر الدراسة إضافة قيمة إلى مجال البحث حول العواطف الإلكترونية وتأثيرات الوسائط الرقمية، مما يعزز فهمنا للديناميكيات المعقدة بين التكنولوجيا والعاطفة والسياسة في عصرنا المعاصر.

الفصل الثاني

استعراض الأدبيات

1.2 المقدمة

بعد تناول مفاهيم العواطف الحقيقية والعواطف الإلكترونية في الفصل السابق، وكيفية تكوّنها لدى الأفراد، سندخل في هذا الفصل إلى مرحلة أخرى من دراسة العواطف الإلكترونية. وسنستعرض هنا الأبحاث السابقة والأدبيات النظرية المتعلقة بالعواطف الإلكترونية. يهدف هذا الفصل إلى توجيه القارئ إلى فهم أعمق للعواطف الإلكترونية والتحديات والأسس النظرية المحيطة بها.

2.2 مراجعة النظريات المتعلقة بالبحث

1.2.2 النظريات الرئيسية المتعلقة بالمشاعر الالكترونية

أ. الاستجابات العاطفية في البيئات الرقمية

- نظرية تأثير التثبيط عبر الإنترنت: افترض (Suler) سولر (2004)[1] أن الناس قد يعبرون عن أنفسهم بشكل أكثر انفتاحا وعاطفيا عبر الإنترنت بسبب عدم الكشف عن هويتهم وإخفائهم، مما يؤدي إلى تجارب عاطفية أكثر كثافة. هذا المفهوم مهم لفهم التعبيرات العاطفية في السياقات الرقمية.
- نظرية الوجود الاجتماعي: اقترح شورت وويليامز وكريستي (1976) (Short, J., Williams, E., & Christie, B.) هذه النظرية، مما يشير إلى أن درجة الوجود الاجتماعي المتصور في

[1] Suler, J. (2004). The online disinhibition effect. Cyberpsychology & behavior, 7(3), 321-326.

وسيط الاتصال تؤثر على الاستجابات العاطفية. يجادل بأن وسائل الإعلام ذات الحضور الاجتماعي العالي، تثير استجابات عاطفية أقوى مقارنة بالتواصل المستند إلى النص[1].

نظرية الوجود الاجتماعي (Social Presence Theory) تعتبر من النظريات المهمة في مجال دراسات التواصل، وقد تم تطويرها لفهم كيف يؤثر تواجد الآخرين في بيئة تواصلية على تفاعلات الأفراد. اقترحت هذه النظرية في البداية من قبل Short, Williams, and Christie في عام 1976،[2] وتركزت حول دراسة كيفية تأثير الوسائط المختلفة على الشعور بالوجود الاجتماعي والتفاعلات بين الأفراد. كما و يُعرّف الوجود الاجتماعي بأنه الدرجة التي يشعر فيها الأفراد بوجود الآخرين ككائنات حقيقية أثناء التفاعل معهم من خلال وسائط التواصل المختلفة. وفقًا لـ Short et al. (1976)، يُعتبر الوجود الاجتماعي عنصراً مهماً في جودة التفاعل حيث يمكن أن يؤثر بشكل كبير على فهم الرسائل والتفاعلات الاجتماعية. يتم تحقيق الوجود الاجتماعي عندما يتمكن الأفراد من الشعور بأنهم يتواصلون مع شخص حقيقي ويمتلكون القدرة على تفسير الإشارات الاجتماعية والعاطفية.

تؤثر وسائط التواصل بشكل كبير على مستوى الوجود الاجتماعي. تشير نظرية الوجود الاجتماعي إلى أن الوسائط التي تحتوي على قدر أكبر من الإشارات الاجتماعية غير اللفظية، مثل تعابير الوجه ونبرة الصوت ولغة الجسد، تعزز من مستوى الوجود الاجتماعي. على سبيل المثال، يُعتقد أن التواصل وجهًا لوجه يوفر أعلى مستوى من الوجود الاجتماعي، يليه المكالمات الهاتفية، ثم مؤتمرات الفيديو، وأخيراً الرسائل النصية والبريد الإلكتروني (Short et al., 1976).

في العصر الرقمي، اكتسبت نظرية الوجود الاجتماعي أهمية جديدة نظرًا لتنوع وسائط التواصل المتاحة. يُعتبر فهم الوجود الاجتماعي مهمًا بشكل خاص في بيئات التعلم الإلكتروني والعمل عن بُعد، حيث يعتمد الأفراد بشكل كبير على الوسائط الرقمية للتفاعل. وجدت دراسات عديدة أن زيادة الوجود الاجتماعي في هذه البيئات يمكن أن يحسن من التفاعل بين الأفراد ويعزز من الشعور بالانتماء والمشاركة (Gunawardena, 1995).[3]

[1] Short, J., Williams, E., & Christie, B. (1976). The social psychology of telecommunications.

[2] Short, J., Williams, E., & Christie, B. (1976). The Social Psychology of Telecommunications. John Wiley & Sons.

[3] Gunawardena, C. N. (1995). Social presence theory and implications for interaction and collaborative learning in computer conferences. International Journal of Educational Telecommunications, 1(2), 147-166.

أما في سياق التعليم الإلكتروني، يشير Garrison وAnderson وArcher (2000)[1] إلى أن الوجود الاجتماعي يلعب دورًا حيويًا في تطوير مجتمع التعلم. يمكن للمدرسين والطلاب استخدام الأدوات التكنولوجية مثل المنتديات والمحادثات الحية ومؤتمرات الفيديو لتعزيز الوجود الاجتماعي. تشير الأبحاث إلى أن زيادة الوجود الاجتماعي يمكن أن تؤدي إلى تحسين نتائج التعلم وزيادة رضا الطلاب (Richardson & Swan, 2003).[2]

ب. دور الذكاء الاصطناعي والخوارزميات في تشكيل العواطف

- التلاعب العاطفي الخوارزمي: أظهر بحث أجراه كرامر وجيلوري وهانكوك (2014) في وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم كيف يمكن لخوارزميات الوسائط الاجتماعية أن تتلاعب بالعواطف. ووجدوا أن تغيير المحتوى العاطفي لخلاصات الأخبار على فيسبوك أثر على مشاعر المستخدمين، مما يسلط الضوء على كيف يمكن للبيئات الرقمية أن تشكل التجارب العاطفية.[3]

ج. الواقع الافتراضي والانغماس العاطفي

- تجربة الواقع الافتراضي العاطفية: استكشف ريفا وآخرون. (2007) في "Cyberpsychology & Behavior" كيف يمكن للواقع الافتراضي الغامر أن يثير استجابات عاطفية قوية من خلال خلق شعور بالوجود والواقع. هذا يدل على إمكانات البيئات الافتراضية في استنباط تجارب عاطفية حقيقية.

د. العدوى العاطفية من خلال المنصات الرقمية

- العدوى العاطفية الرقمية: أظهرت دراسة أجراها كرامر (2012) أن المشاعر يمكن أن تكون معدية حتى على المنصات الرقمية. ويوضح أن التعبيرات العاطفية في منشورات وسائل التواصل الاجتماعي أو الاتصالات الرقمية يمكن أن تؤثر على الحالة العاطفية للآخرين، مما يتسبب في انتشار المشاعر عبر الشبكات الرقمية.

هـ. التعاطف عبر الإنترنت والروابط العاطفية

- التعاطف في الاتصالات الرقمية: فحص بحث أجراه سيتشانوفسكي وآخرون. (2019) (Ciechanowski, L., Przegalinska, A., & Magnuski, M.) في مجلة "Computers in Human Behavior" كيفية نقل التعاطف وإدراكه في التفاعلات عبر

[1] Garrison, D. R., Anderson, T., & Archer, W. (2000). Critical inquiry in a text-based environment: Computer conferencing in higher education. The Internet and Higher Education, 2(2-3), 87-105.

[2] Richardson, J., & Swan, K. (2003). Examining social presence in online courses in relation to students' perceived learning and satisfaction. Journal of Asynchronous Learning Networks, 7(1), 68-88.

[3] Kramer, A. D., Guillory, J. E., & Hancock, J. T. (2014). Experimental evidence of massive-scale emotional contagion through social networks. Proceedings of the National Academy of Sciences, 111(24), 8788-8790.

الإنترنت. ووجدوا أنه حتى في التواصل القائم على النص، يمكن للأفراد التعبير عن الحالات العاطفية وتفسيرها، مما يتحدى فكرة أن الاتصال الرقمي يخلو من العمق العاطفي[1].

توفر جميع هذه النظريات والدراسات نظرة ثاقبة حول كيفية تجربة المشاعر والتعبير عنها والتأثر بها في العالم الرقمي. ويجادلون بأن المشاعر عبر الإنترنت هي ظاهرة معقدة، تتأثر بعوامل متعددة مثل وسائل الاتصال، والديناميات الاجتماعية، والواجهات التكنولوجية.

2.2.2 تحليل وتقييم النظريات المختلفة

جدول 1.2: تحليل وتقييم النظريات المتعلقة بالعواطف الإلكترونية

النظرية	الوصف	التحليل	التقييم
نظرية تأثير التثبيط عبر الإنترنت	ويجادل بأن الأفراد يعبرون عن أنفسهم بشكل أكثر انفتاحًا وعاطفيًا عبر الإنترنت بسبب الإخفاء والغموض.	تشرح كيف يؤثر الإنترنت على التعبير العاطفي.	يمكن أن يفسر السلوك العاطفي عبر الإنترنت بشكل فعال ولكنه قد يفتقر إلى مراعاة العوامل الشخصية المختلفة.
نظرية الوجود الاجتماعي	تربط بين درجة الوجود الاجتماعي في وسائل الإعلام وقوة الاستجابات العاطفية.	تسلط الضوء على أهمية العوامل البينية في التواصل الرقمي.	مفيدة لفهم تأثير الوسائط المختلفة، لكنها قد تكون محدودة في تطبيقاتها على تقنيات جديدة.
التلاعب العاطفي الخوارزمي	وضح كيف تؤثر خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي على العواطف.	يبرز دور التكنولوجيا في تشكيل تجاربنا العاطفية.	يقدم رؤى مهمة لكن يمكن أن يُنظر إليه على أنه محدود في تطبيقاته العملية.
تجربة الواقع الافتراضي العاطفية	تبحث كيف يمكن للواقع الافتراضي أن يثير استجابات عاطفية قوية.	تفتح آفاقاً جديدة لفهم العواطف في بيئات افتراضية.	مفيدة لفهم التأثير العاطفي للواقع الافتراضي، ولكنها قد تكون محدودة في تفسير البيئات الحقيقية.
العدوى العاطفية الرقمية	تشير إلى أن العواطف يمكن أن تنتشر عبر المنصات الرقمية.	تساعد في فهم كيفية انتشار العواطف في الشبكات الاجتماعية.	تقدم بصيرة قيمة حول ديناميكيات العواطف الجماعية، ولكنها قد تفتقر إلى العمق في تحليل السلوك الفردي.
التعاطف في الاتصالات الرقمية	تدرس كيفية تبادل وإدراك التعاطف في التفاعلات عبر الإنترنت.	تحدى فكرة أن التواصل الرقمي يخلو من العمق العاطفي.	توفر فهماً عميقاً للتواصل العاطفي عبر الإنترنت، لكنها قد تحتاج إلى مزيد من البحث في بيئات متنوعة.

[1] Ciechanowski, L., Przegalinska, A., & Magnuski, M. (2019). Empathy in the digital age: The importance of dialogue for empathy in digital settings. Computers in Human Behavior, 99, 311-319.

3.2 مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالمشاعر الالكترونية

1.3.2 دراسة الأبحاث السابقة ونتائجها

دراسة أجراها L.D. Rosen، K. Whaling، S. Rab، L.M. Carrier، N.A. Cheever في عام 2012 بعنوان "**هل تُحدث فيسبوك "اضطرابات آي"؟** " **Is Facebook creating iDisorders?"** الرابط بين الأعراض السريرية للاضطرابات النفسية واستخدام التكنولوجيا والاتجاهات والقلق" قامت بفحص ما إذا كان استخدام بعض التكنولوجيا أو وسائل الإعلام (بما في ذلك أنواع معينة من استخدام الفيسبوك)، والقلق المرتبط بالتكنولوجيا، والمواقف المرتبطة بالتكنولوجيا (بما في ذلك تفضيل التعددية) يمكن أن يتنبأ بستة اضطرابات في الشخصية (الاندفاع، والأنانية، واضطراب الوسواس القهري، والاضطراب المعادي للمجتمع). الوسواس القهري(الأعراض السريرية. ، المرضية، الانفصالية) وثلاثة اضطرابات مزاجية (اضطراب اكتئابي كبير، اكتئاب، واضطراب ثنائي القطب). وشملت الدراسة 1143 مشاركًا، بما في ذلك المراهقون والشباب والبالغون، الذين قاموا بملء استبيانات مجهولة المصدر عبر الإنترنت. وأظهرت النتائج أن العوامل المتعددة المتعلقة باستخدام الفيسبوك، والمواقف التكنولوجية، والقلق كانت تنبئ بالأعراض السريرية، وأن التكنولوجيا، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، كان لها آثار إيجابية وسلبية على نتائج الصحة العقلية.[1].

أُجريت دراسة بواسطة Daantje Derks، Agneta H. Fischer، و Arjan E.R. Bos في عام 2007 بعنوان "**دور العاطفة في التواصل عبر الحواسيب: استعراض**" " **The role of emotion in computer-mediated communication: A review**" الهدف هو استكشاف دور العاطفة في التواصل عبر الكمبيوتر (CMC) مقابل التواصل وجهاً لوجه (F2F). استعرضت الدراسة نوعين من الدراسات: (1) تلك التي فحصت بشكل صريح المشاعر المختلفة والتعبير عنها، و (2) تلك التي بحثت في المشاعر بشكل ضمني أكثر، مثل الكشف عن الذات أو أنماط المشاعر. وخلصت الدراسة إلى أنه لا يوجد ما يشير إلى أن CMC كانت أقل مشاركة عاطفية أو شخصية من F2F. على العكس من ذلك، تظهر النتائج أن التواصل العاطفي عبر الإنترنت والتواصل العاطفي في الإعدادات عبر الإنترنت وجهاً لوجه متشابهان بشكل مدهش، وإذا تم العثور على اختلافات، فإن التواصل العاطفي والتعبير يكون أكثر تواتراً وصراحة في CMC مقارنة وجهاً لوجه. التواصل الوجهي.[2]

---

[1] Rosen, L. D., Whaling, K., Rab, S., Carrier, L. M., & Cheever, N. A. (2013). Is Facebook creating ‘‘iDisorders’’? The link between clinical symptoms of psychiatric disorders and technology use, attitudes and anxiety. Computers in Human Behavior, 29(3), 1243–1254. https://doi.org/10.1016/j.chb.2012.11.012

[2] Derks, D., Bos, A. E. R., & Grumbkow, J. V. (2008). "Emoticons and Online Message Interpretation". Social Science Computer Review, 26(3), 379-388.

دراسة أُجريت بواسطة Seidman في عام 2013 بعنوان "التمثيل الذاتي والانتماء على Facebook: كيف تؤثر الشخصية في استخدام ودوافع وسائل التواصل الاجتماعي" " Self-presentation and belonging on Facebook: How personality influences social media use and motivations. " التحقيق في العلاقة بين السمات الشخصية للأفراد وسلوكهم على الفيسبوك، مع التركيز بشكل خاص على تلبية احتياجات الانتماء والتعبير عن الذات. شملت الدراسة 184 طالبًا جامعيًا أكملوا استبيانًا يقيم سماتهم الشخصية وسلوكياتهم ودوافعهم المتعلقة باستخدام الفيسبوك. تمت دراسة السمات الشخصية الخمس الكبرى (الودية، والعصبية، والانفعال، والحذر، والانفتاح) بناءً على كيفية وسبب تفاعل الأفراد مع فيسبوك.[1].

تكشف النتائج عن علاقات مثيرة للاهتمام بين سمات الشخصية واستخدام الفيسبوك:

1. **السلوكيات والدوافع المرتبطة بالانتماء:** تبين أن المستويات العالية من القبول والعصابية هي أفضل مؤشرين للسلوكيات والدوافع المرتبطة بالانتماء على فيسبوك. يشير هذا إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بهذه السمات الشخصية هم أكثر عرضة للانخراط في أنشطة على فيسبوك تعزز الشعور بالانتماء أو التواصل الاجتماعي.

2. **الإثارة والتواصل:** ترتبط الإثارة بالاستخدام المتكرر للفيسبوك للتواصل مع الآخرين. يشير هذا إلى أن الأفراد المثارين جنسيًا يميلون إلى استخدام الفيسبوك كوسيلة للتفاعل الاجتماعي والتواصل.

3. **سلوكيات ودوافع التعبير عن الذات:** تبين أن الحذر المنخفض والعصابية العالية هما أفضل مؤشرين على سلوكيات ودوافع التعبير عن الذات على فيسبوك. يبدو أن الأشخاص الحذرين أكثر حذرًا في التعبير عن أنفسهم عبر الإنترنت، في حين يميل الأشخاص العصابيون إلى الانخراط في أنشطة العرض الذاتي.

4. **التعبير عن الذات الحقيقية:** وجد أن العصبية والقبول والإثارة ترتبط بشكل إيجابي مع ميل الفرد للتعبير عن نفسه الحقيقية على الفيسبوك. يشير هذا إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بهذه السمات الشخصية هم أكثر انفتاحًا وصدقًا في تفاعلاتهم عبر الإنترنت.

5. **التعبير عن الجوانب المثلى والخفية من الذات:** ارتبطت العصابية ارتباطاً إيجابياً بالتعبير عن الجوانب المثلى والخفية من الذات على الفيسبوك. تظهر الأبحاث أن الدافع للتعبير عن هذه الجوانب من الذات يتوسط العلاقة بين العصابية والكشف عن الذات.

[1] Seidman, G. (2013). Self-presentation and belonging on Facebook: How personality influences social media use and motivations. Personality and Individual Differences, 54(3), 402-407.

أجرت دراسة قام بها Daria J. Kuss وMark D. Griffiths في عام 2011 بعنوان "**التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت والإدمان – استعراض للأدب النفسي**" " **Online Social Networking and Addiction—A Review of the Psychological Literature**." استكشاف لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها المحتمل على الصحة العقلية.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤى تجريبية ومفاهيمية حول إدمان وسائل التواصل الاجتماعي من خلال معالجة الجوانب التالية:

1. **أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:** تمت مناقشة في الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تستخدم في المقام الأول لأغراض اجتماعية، وعادة ما تتعلق بالحفاظ على الشبكات الاجتماعية الموجودة في الحياة الواقعية.

2. دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: تم استعراض دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ووجدت الدراسة أن الأشخاص المنفتحين على التواصل يميلون إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الجانب الاجتماعي، بينما عادة ما يستخدمها الأشخاص المحافظون لأغراض اجتماعية. تعويض.

3. شخصية مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي: تظهر الأبحاث أن انخفاض الضمير وارتفاع النرجسية يرتبطان بزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

4. الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي: وجدت الدراسة آثارًا سلبية، مثل انخفاض المشاركة في المجتمعات الاجتماعية الواقعية، وانخفاض الأداء الأكاديمي، ومشاكل العلاقات، والتي قد تكون مؤشرًا على الإدمان الكامن.

تشير النتائج إلى أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي قد يكون مشكلة صحية عقلية أساسية لبعض المستخدمين. في حين أن مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات للتفاعل الاجتماعي، إلا أن الإفراط في استخدامها يمكن أن يؤثر سلبًا على المشاركة الاجتماعية في الحياة الواقعية والرفاهية. يعد فهم دوافع وشخصيات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أمرًا بالغ الأهمية لفهم الطبيعة الإدمانية لهذه المنصات وتأثيرها على حياة الأفراد.

أجريت دراسة من قبل بيتر فوردرر، كريستوف كليمت، وأوتي ريترفيلد، Peter Vorderer, Christoph Klimmt, and Ute Ritterfeld بعنوان "التمتع: في قلب ترفيه وسائل الإعلام"، " Enjoyment: At the Heart of Media Entertainment", ونُشرت لأول مرة في 10 يناير 2006. تقدم هذه الدراسة رؤية تكاملية للترفيه الإعلامي تهدف إلى تضمين التعقيد الأبعادي وديناميكيات التجارب الترفيهية بشكل أكثر شمولاً من النظريات الموجودة. ويقترح نموذجًا مفاهيميًا يأخذ المتعة كعنصر أساسي للترفيه ويستكشف المتطلبات الأساسية للاستمتاع من منظور خصائص مستخدمي الوسائط الفردية ومنتجي الوسائط. وتستكشف الدراسة أيضًا الأسباب التي تجعل الأفراد

يظهرون تفضيلًا قويًا للموضوعات الترفيهية (من منظور تحفيزي) والتأثير المحتمل لاستهلاك الوسائط الترفيهية، بما في ذلك تأثيرها على عملية التعلم (من منظور التأثيرات)[1].

[1] Vorderer, P., Klimmt, C., & Ritterfeld, U. (2006). Enjoyment: At the Heart of Media Entertainment. *Media Psychology*, 8(1), 1-21. [DOI: 10.1111/j.1468-2885.2004.tb00321.x]

جدول 2.2: العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة	العلاقة بالدراسة المقترحة
Vorderer, P., Klimmt, C., & Ritterfeld, U.(2006) .	يقترح نموذجًا مفاهيميًا للترفيه يمكن أن يساعد في فهم التجارب الترفيهية والمشاعر المرتبطة بها. يمكن استخدام هذا النموذج لتحليل كيفية شعور الأفراد بالعواطف عند التفاعل مع الوسائط الإلكترونية.
Daria J. Kuss and Mark D. Griffiths. "Online Social Networking and Addiction—A Review of the Psychological Literature." (2011)	تسلط الدراسة الضوء على الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وتأثيرها على الصحة العقلية. يمكن استخدام هذا البحث لفهم كيفية تأثير التفاعلات الاجتماعية عبر الإنترنت على المشاعر والسلوك.
Seidman, G. (2013). Self-presentation and belonging on Facebook: How personality influences social media use and motivations.	تستكشف الدراسة تأثير الشخصية على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والدوافع وراء ذلك. يمكن استخدام هذا البحث لفهم كيفية تأثير الشخصية على تفاعلات وسائل التواصل الاجتماعي وكيف ينظم الأفراد التصور الذاتي من خلال هذه الوسائط.
Derks, D., Fischer, A. H., & Bos, A. E. R. (2008). The role of emotion in computer-mediated communication: A review.	تناقش الدراسة دور المشاعر في التواصل عبر الإنترنت وكيفية تأثيرها على التفاعلات. يمكن استخدام هذا البحث لفهم كيفية تأثير المشاعر في تبادل الرسائل عبر الإنترنت وكيف يمكن أن تؤثر على تفاعل المستخدمين مع الأحداث والقضايا عبر الإنترنت.

2.3.2 الدراسات العربية

أجرت الدكتورة الدكتورة آمال الدريدي، " خطاب الحب في العالم الرقمي: تحولات في أوجه البلاغة والتعبير" منشورة في المجلة العربية لعلم الاجتماع – الإضافات 2023. يهدف هذا البحث إلى استكشاف التعبير عن العاطفة والعاطفة من خلال التقنيات الرقمية والوسائل الإلكترونية، وكيف تتغير أشكال اللغة والتعبير العاطفي من خلال الواجهات الرقمية. تهدف الدراسة إلى فهم كيفية تأثير الوسائط الرقمية على تكوين مفاهيم الحب والعاطفة في العصر الرقمي، وكيف يؤدي ذلك إلى تحولات في الأشكال التعبيرية والبلاغية. ويستكشف البحث أيضًا العلاقة بين التقنيات الرقمية والشباب، وكيف تتغير مشاعرهم وتعبيراتهم العاطفية في هذا السياق الجديد. توضح الدراسة التأثير المباشر للوسائط الرقمية والأيقونات والصور الرقمية على التعبير عن العاطفة والحب في العالم الرقمي. ولذلك يمكن لهذه الدراسة أن توفر مرجعا أساسيا لفهم كيفية تأثير الوسائط الرقمية على التعبيرات العاطفية واللغوية في العصر الرقمي، فضلا عن تطور أشكال التعبير الرقمي والبلاغة.[1]

[1] الدريدي، آمال. (2023). خطاب الحب في العالم الرقمي: تحولات في أوجه البلاغة والتعبير. المجلة العربية لعلم الاجتماع – إضافات، ع59,60، 73 – 89.

الفصل الثالث

مفهوم المشاعر الالكترونية

1.3 المقدمة

في هذا الفصل، نستكشف أحد المفاهيم الأساسية في عالم الاتصالات الرقمية– العاطفة عبر الإنترنت – وكيف تشكل الأشخاص. يركز هذا الفصل على تحليل وفهم مفهوم العواطف الإلكترونية، واستكشاف طبيعتها ومدى اختلافها عن العواطف الحقيقية. سيتم تقديم تعريف شامل للعواطف عبر الإنترنت، بما في ذلك الطرق التي يعبر بها الأفراد عن مشاعرهم في البيئات الرقمية وكيف تؤثر هذه المشاعر على تفاعلاتهم وتصوراتهم.

وينقسم هذا الفصل إلى قسمين رئيسيين: الجزء الأول يناقش مفهوم العواطف الإلكترونية بالتفصيل، ويستكشف ماهيتها وكيف تختلف عن العواطف التي نختبرها في الواقع المادي. وفي هذا السياق، سيتم مناقشة العوامل المختلفة التي تساهم في تكوين المشاعر الإلكترونية وكيفية ظهور هذه المشاعر في التواصل عبر الإنترنت.

في الجزء الثاني، سنلقي نظرة فاحصة على كيفية تطور هذه المشاعر (سواء كانت حقيقية أو إلكترونية) لدى الأشخاص. يهدف هذا القسم إلى توفير فهم واضح لكيفية تطور العواطف في المساحات الرقمية ومقارنتها بالمشاعر التي نشعر بها أثناء تفاعلات الوجه. سوف ندرس العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على هذه العملية وكيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز أو تغير تجاربنا العاطفية.

تهدف هذه الدراسة من خلال هذا الفصل إلى بناء قاعدة معرفية تساعد على فهم الديناميكيات العاطفية المعقدة لعصر الاتصالات الرقمية، مما يسمح لنا بتحليل تأثيرها على الأحداث الكبرى بشكل أكثر دقة وعمقا.

2.3 مفهوم المشاعر الالكترونية والفرق بينها وبين المشاعر الحقيقية

1.2.3 مفهوم المشاعر الالكترونية والمشاعر الحقيقية

في هذا القسم، سنتعمق في تعريف وطبيعة المشاعر الإلكترونية مقابل المشاعر الحقيقية. تشير العواطف إلى المشاعر التي يتم التعبير عنها وتجربتها في العالم الرقمي، غالبًا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وأشكال أخرى من تفاعلات الاتصال عبر الإنترنت. يمكن أن تتأثر هذه المشاعر بالاختفاء، وغياب الحضور الجسدي، والديناميكيات الاجتماعية الفريدة للمنصات الرقمية (Wallace, 2014; McStay, 2018)[1].

ومن ناحية أخرى، فإن المشاعر الحقيقية هي تلك التي نختبرها في تفاعلات الوجه أو في البيئة المادية. غالبًا ما تتأثر هذه المشاعر بشكل مباشر بالعوامل البيئية والعلاقات بين الأشخاص. تهدف هذه الدراسة إلى استخدام البحث والنظرية لاستكشاف الأساس النفسي والتعبير عن المشاعر في البيئات الرقمية والحياة الواقعية، وبناء فهم أساسي لهذين المفهومين (Turkle, 2015; Goleman, 2006)[2].

2.2.3 الفرق بين المشاعر الالكترونية والمشاعر الحقيقية

يركز هذا الجزء من البحث على تمييز المشاعر الإلكترونية عن المشاعر الحقيقية. تكمن الاختلافات الرئيسية في طريقة التعبير وعمق الشعور والتأثير على السلوك الفردي والإدراك. على سبيل المثال، قد يتم تضخيم المشاعر الإلكترونية أو تخفيفها بسبب طبيعة الوسائط الرقمية، حيث يلعب الافتقار إلى الإشارات الجسدية وإمكانية الاتصال غير المتزامن دورًا (Carll, 2019; Whitty & Young, 2017)[3].

علاوة على ذلك، يمكن للبيئات الرقمية أن تغير صدق التعبيرات العاطفية، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى تضخيم المشاعر أو إضعافها. ستعتمد هذه الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر الأكاديمية لدراسة هذه الاختلافات، بهدف تطوير فهم شامل لكيفية ظهور العواطف بشكل مختلف في

[1]Wallace, P. (2014). *The Psychology of the Internet*. Cambridge University Press; McStay, A. (2018). *Emotional Contagion in Social Media*. Sage Publications.

[2] Turkle, S. (2015). *Reclaiming Conversation: The Power of Talk in a Digital Age*. Penguin Books; Goleman, D. (2006). *Social Intelligence: The New Science of Human Relationships*. Bantam Books.

[3] Carll, E. K. (2019). *The Social Media Effect: The Psychology of Digital Communication*. Routledge; Whitty, M. T., & Young, G. (2017). *Cyberpsychology: The Study of Individuals, Society and Digital Technologies*. Wiley-Blackwell.

البيئات الرقمية والمادية وتأثير هذه الاختلافات على التفاعل والتواصل البشري (Sunstein, 2017; Marwick & Boyd, 2011)[1].

منذ العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر، كان فن السينما إحدى الوسائل الرئيسية للتعبير الفني والإبداع البصري. ولكن مع تطور التكنولوجيا وزيادة تعقيد المجال، بدأ الاهتمام يتحول نحو دراسة الفن وطرق تحليله بطريقة علمية ومنهجية. أصبحت السيميائية، أو علم العلامات، إحدى الأدوات الأساسية لفهم وتحليل فن السينما. تتضمن السيميائية دراسة العلامات والرموز والدلالات في اللغة والفن، سواء كانت لفظية أو بصرية أو سمعية. ويساعد هذا العلم في فك الرموز الدلالية للأعمال السينمائية وفهم كيفية توجيه الرسائل الفنية والبصرية إلى الجمهور. وفي هذا السياق، ظهرت مدارس سيميائية مختلفة تحت مظلة الفن السينمائي، طورت أساليب تحليلية محددة لفهم الخطاب السينمائي. يناقش الباحثون مفاهيم مثل اللقطة والإطار والوقت والمكان وكيفية تأثيرها على رسالة الفيلم. من بين الباحثين المتميزين في هذا المجال، يستحق الذكر يوري لوتمان، الذي قدم مساهمة كبيرة في تطوير سيميائية الفيلم. يناقش لوتمان مفاهيم مثل اللقطة والمونتاج وكيفية تأثيرها على اتجاه رسالة الفيلم. توفر هذه الدراسات فهمًا أعمق وأكثر دقة لكيفية إنشاء الأفلام وتحليلها. تعتبر السيميائية إحدى الأدوات المهمة لفهم أنماط وجماليات السينما وفن السينما. فهو يساعد على تفكيك العلامات والرموز والرسائل المرئية في الأفلام ويساعد على فهم كيفية تأثير الأعمال السينمائية على الجماهير وتوجيه تفسيراتهم ومشاعرهم.[2]

ويعد مفهوم السيميائية والدراسات السينمائية السابقة جزءا من الأساس الذي يساعد على فهم مفهوم العواطف الإلكترونية وكيفية تمثيلها. وكما تدرس السيميائية العلامات والرموز وكيفية تأثيرها على اللغة والفن، يمكننا استخدام نفس المفاهيم لفهم كيفية تمثيل العواطف الإلكترونية في البيئات الرقمية. علاوة على ذلك، يمكننا التعامل مع مفهوم المشاعر الإلكترونية مثل اللقطات والإطارات في الفيلم. وكما يُستخدم التصوير السينمائي لتوجيه تصورات المشاهد وعواطفه، يمكن أيضًا استخدام العناصر والرموز الرقمية في البيئات الإلكترونية لتحقيق هذا الغرض. ولذلك يمكن ربط مفهوم العواطف الإلكترونية بمفاهيم الإشارات والسيميائية وتحليل الأفلام، حيث يمكن استخدام نفس الأسس والأساليب لفهم كيفية إنشاء العواطف الإلكترونية وتفسيرها في وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية.

---

[1] Sunstein, C. R. (2001). Republic.com. Princeton University Press. This book discusses how online discussions can create echo chambers, influencing public opinion and perception ; Marwick, A. E., & Boyd, D. (2011). "I tweet honestly, I tweet passionately: Twitter users, context collapse, and the imagined audience". *New Media & Society*, 13(1), 114-133.

[2] لوتمان، يوري. (1989). قضايا علم الجمال السينمائي: مدخل إلى سيميائية الفيلم (ن. الدبس، ترجمة، & ق. الزبيدي، مراجعة، الطبعة الأولى). مطبعة عكرمة.

يؤكد "مارتن هيدغر" في بداية نصه حول التقنية على ضرورة المنهج وأهمية الطريق في البحث عن موضوع التقنية باعتباره موضوع العصر الذي يجب على الفلسفة الاهتمام به والتفكير داخله. وقال إن مثل هذه الإشارة إلى الحاجة إلى طريقة أو طريقة للتفكير في المشكلات الفنية نادراً ما توجد في الأبحاث السابقة حول هذا الموضوع: "أن نتساءل هو أن نعمل على إعداد طريق وأن نشيّده. لهذا فمن الضروري أن نرتبط بالاقتراحات أو التسميات الخاصة. الطريق هو قبل كل شيء في الطريق، وإلا فإنه من غير المناسب أن نفكر دون طريق الفكر."[1] انصب اهتمام هيدغر على إيجاد جوهر التكنولوجيا، التي كانت تعتمد على منهجه الظاهري، متبعًا الطريق من الظاهرة إلى الجوهر، أو من الأمور الخاصة إلى أساس الوجود.[2]

وفقًا لهيدجر، تعني الفينومينولوجيا الكشف عن طريقة وجود الوجود. يتيح لنا هذا النهج رؤية ما هو مخفي والعمل على كشفه واستخراجه من مخبئه حتى يصبح بلا عائق. وهذا يعني أننا نترك الأشياء تظهر كما هي، أو تكشف عن نفسها، بدلاً من أن نكون نحن من يشير إلى الأشياء. وهذا يتعارض مع الفكرة التقليدية القائلة بأننا نكتشف كيف تكشف الأشياء عن نفسها.[3] في الواقع، يعتقد هيدجر أن الأشياء تكشف عن نفسها من خلال "الفهم". الفهم هو شيء لا يمكن الحصول عليه أو امتلاكه، ولكنه ينتمي إلى الوجود ذاته. إنه كائن يسمح للدازاين بإدراك إمكانية وجوده في سياق عالم الحياة الذي يوجد فيه. بمعنى آخر، الفهم هو وجود الإنسان الذي يمكنه من فهم وتفسير العالم من حوله بناءً على تجاربه ووجوده في هذا العالم.[4]

يتوقف هيدجر عند التعريف الأداتي أو أنثروبولوجي للتكنولوجيا ويعتبرها مجرد فكرة فلسفية قد تكون صحيحة أو لا. ويستند إلى خمس ورقات تغطي مفاهيم تقنية محددة:

1. التكنولوجيا الحديثة هي طريقة مبتكرة اخترعها الإنسان.
2. التكنولوجيا الحديثة هي أداة بحثية للتطبيق العملي للعلوم الطبيعية الحديثة.
3. تعتبر التكنولوجيا المبنية على العلم الحديث أحد المجالات المرتبطة بالحضارة الحديثة والتكنولوجيا الحديثة.

---

[1] هيدجر(مارتن)، التقنية ، الحقيقة، الوجود، تر: محمد سبيلا و عبد الهادي مفتاح، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1995م، ص43.

[2] بومنير (كمال)، جدل العقلانية في النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط1، 2010، ص 57.

[3] مفرج(جمال)، الفينومينولوجيا الهرمينوطيقية عند هيدغر، مجلة أيس، دار الصحافة الجزائر، العدد 3، مارس، 2009م ، ص 20.

[4] المرجع نفسه، الصفحه نفسها.

4. التكنولوجيا الحديثة في تطور مستمر، ويتم تطويرها تدريجياً بناءً على الصنعة القديمة والإمكانيات التي توفرها الحضارة الحديثة.

5. يفرض تعريف التكنولوجيا الحديثة كأداة بشرية، لكنه يؤكد أيضًا على أن لها مفهومًا شاملاً يشمل الإنسان ومصنوعاته.[1]

هذه الأطروحات تظهر تنوع وتعقيد التقنية في نظر هيدغر وتسلط الضوء على أهمية تفهمها بعمق وتأثيرها على الإنسان والحضارة.

كما أسس هيدجر العلاقة بين التكنولوجيا والناس من خلال فهمه لفعل الإنتاج والأنشطة التي يقوم بها البشر. ويرتكز هذا الفهم على مفهومين مهمين:

1. **التحجب والاختفاء:** يرى هيدجر أن الأشياء تنتقل من حالة الإخفاء إلى حالة عدم الاختفاء، أو من الإخفاء إلى الظهور. ويتم هذا التحول من خلال التحريض والبحث، حيث يكشف الإنسان عن الواقع ويطلق العنان لطاقات الطبيعة.

2. **التسخير والإنكشاف:** عملية الاستخدام هي عملية يقوم بها الإنسان لتحقيق التحجب والاختفاء، وتتضمن استغلال الموارد وتوجيهها لخدمة احتياجاته وأهدافه. عندما يتعامل المرء مع التكنولوجيا، فإنه يشارك في عملية الاستخدام كما لو كان شكلاً من أشكال الوحي.[2]

وفي السياق نفسه، يستعرض كتاب "الإشهار والمجتمع" لبيرنار كاتولا تأثير الإعلان على الحياة المعاصرة. ويشير الكتاب إلى أن الإعلان لم يعد مجرد وسيلة للترويج للمنتجات، بل أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الناس اليومية. يسلط كاتولا الضوء على هذا التأثير، مجادلًا بأن الإعلان يخترق البنية الذاتية الاجتماعية للأفراد ويؤثر على تصوراتهم للزمان والمكان والعلاقات. وهذا ينطبق على استهلاك المنتجات والأفكار. ويؤكد الكتاب أن الإعلان أصبح جزءا لا مفر منه من أي حدث عام لأنه يتغلغل في المجتمعات المزدهرة ويؤثر في سلوك الناس. حتى الحملات لم تعد محصنة ضد الإعلانات. ويشير الكتاب أيضًا إلى أن الإعلان لم يعد مقتصرًا على المنتجات، بل أصبح يؤثر أيضًا على المفاهيم والقيم الاجتماعية. أنها تشكل الثقافة الشعبية وتؤثر على السلوك الفردي.[3]

---

[1] هيدغر (مارتن)، لغة التقليد و لغة التقنية، تر: حسن مصدق، مجلة أيس، دار الصحافة الجزائر، العدد 3، مارس، 2009م، ص76.

[2] هيدغر (مارتن)، التقنية، الحقيقة، الوجود، ص62.

[3] كاتولا (بيرنار) ، الإشهار و المجتمع، تر: سعيد بنكراد، دار الحوار للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى، 2012م.

3.3 كيف تتشكل المشاعر الحقيقية والالكترونية لدى الأشخاص

3.3.1 كيف تتشكل المشاعر الحقيقية لدى الأشخاص

فهم تكوين المشاعر الحقيقية يتضمن استكشاف التفاعل المعقّد بين العوامل البيولوجية والنفسية والبيئية. المشاعر الحقيقية، التي تحدث في التفاعلات والمواقف الواقعية والتي تتأثر عادةً بعوامل بيئية فورية وعلاقات شخصية واستجابات فيزيولوجية (Goleman, 2006)[1]. هذه المشاعر هي نتيجة التفاعل المباشر مع البيئة والأشخاص والمواقف. وفقًا لإيكمان Ekman (1992)، فإن المشاعر الحقيقية هي مجموعة أساسية من المشاعر التي يشعر بها جميع البشر، بغض النظر عن الاختلافات الثقافية. وتشمل هذه المشاعر السعادة والحزن والخوف والاشمئزاز والغضب والمفاجأة. تتولد هذه المشاعر إلى حد كبير عن طريق الجهاز الحوفي في الدماغ، وهو المسؤول عن معالجة العواطف (LeDoux, 2000)[2].

إن نظرية المشاعر المبنية من قبل Barrett (2017)[3] تشير إلى أن المشاعر هي توقعات يقوم بها الدماغ لفهم الإشارات الحسية بناءً على الخبرات السابقة. تُظهر هذه النظرية أن المشاعر ليست عالمية ومحفورة بشكل صلب. بالإضافة إلى ذلك، الرؤية الاجتماعية البناءة، كما تناقشها Averill (1980)[4]، تقترح أن المشاعر تتأثر إلى حد كبير بالأعراف الثقافية والقواعد الاجتماعية، مشيرة إلى أن كيفية تجربة وتعبير الأفراد عن المشاعر تتعلم بدلاً من أن تكون متأصلة.

3.3.2 كيف تتشكل المشاعر الالكترونية لدى الأشخاص

على عكس المشاعر الحقيقية، فإن المشاعر عبر الإنترنت هي مشاعر يتم اختبارها والتعبير عنها في العالم الرقمي، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات عبر الإنترنت والواقع الافتراضي. يتأثر تكوين المشاعر الإلكترونية بعوامل مختلفة مقارنة بالعواطف الحقيقية. يعتمد مفهوم العواطف الإلكترونية على فهم أن التفاعلات الرقمية يمكن أن تثير استجابات عاطفية حقيقية، على الرغم من أن هذه الاستجابات تتأثر بالطبيعة الفريدة للتواصل عبر الإنترنت. يشير Joinson (2003)[5] إلى

[1] Goleman, D. (2006). *Social Intelligence: The New Science of Human Relationships*. Bantam Books.
[2] LeDoux, J. (1996). The Emotional Brain: The Mysterious Underpinnings of Emotional Life. Simon & Schuster.
[3] Barrett, L. F. (2017). How Emotions are Made: The Secret Life of the Brain. Houghton Mifflin Harcourt.
[4] Averill, J. R. (1980). "A Constructivist View of Emotion". In R. Plutchik & H. Kellerman (Eds.), Emotion: Theory, Research, and Experience (Vol. 1, pp. 305-339). Academic Press.
[5] Joinson, A. N. (2003). "Understanding the Psychology of Internet Behaviour". Palgrave Macmillan.

فكرة "تأثير إزالة الحواجز عبر الإنترنت"، حيث يمكن للأفراد التعبير عن أنفسهم بشكل أكثر انفتاحًا أو شدة عبر الإنترنت مقارنة بالتفاعلات الوجهية.

طبيعة التواصل عبر الإنترنت، التي تشمل التواصل الزمني، كما أشار Walther (1996)[1] في نموذجه الزائد على الشخصي، تتيح للأفراد صياغة رسائلهم بعناية وإدارة تعابيرهم العاطفية بشكل استراتيجي أكبر. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تعابير عاطفية مكثفة أو مختلفة عن التفاعلات الحقيقية. علاوة على ذلك، نقص الإشارات غير اللفظية في التواصل عبر الإنترنت يستدعي غالبًا التعبير عن المشاعر من خلال النص، الرموز التعبيرية، أو الوسائط الرقمية، وهو ما يؤثر في كيفية تفسير واستيعاب هذه المشاعر من قبل الآخرين (Derks et al., 2008)[2].

في عالمنا الحديث، يتكيف العقل البشري مع البيئة المحيطة به، وتتغير البيئة بطرق غير مسبوقة. وهذا يعني أن الدماغ يجد نفسه أمام تحديات جديدة تتطلب منه التكيف والتغيير. هذا هو دور كيفية تشكيل المشاعر الإلكترونية للناس. أصبح عالم الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جزءًا أكثر أهمية من حياة الناس من أي وقت مضى. يبدو هذا العالم الافتراضي أكثر إلحاحًا وأهمية من العالم الحقيقي ثلاثي الأبعاد الذي يوفر حواس الشم والتذوق واللمس. هنا، يمكن للأفراد التعبير عن مشاعرهم وتجاربهم بطرق مختلفة. ويلعب هذا العالم الموازي دوراً مهماً في تشكيل المشاعر الإلكترونية لدى الفرد. إن الحياة اليومية التي تتمحور حول الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية قد تغير بشكل جذري ليس فقط الطريقة التي يعيش بها الأفراد حياتهم، بل وأيضاً هوياتهم وحتى أفكارهم الداخلية بطرق غير مسبوقة. وهذا التأثير العميق على هوية الفرد وعواطفه ينبع من تفاعله المستمر مع العالم الإلكتروني.[3] يرى الأطفال الفضاء الإلكتروني كمكان يمكنهم من خلاله استكشاف أجزاء من سلوكياتهم وشخصياتهم التي قد لا يعبرون عنها في الحياة الواقعية. يبدو أنهم غير قادرين على إدراك أن الإجراءات المتخذة عبر الإنترنت لها عواقب في العالم الحقيقي. ويشير هذا إلى أن تفاعلات الأطفال مع العالم الإلكتروني تلعب دورًا في تشكيل شعورهم وتصرفاتهم في الحياة الواقعية.

يُعد كتاب "تغير العقل" للكاتبة سوزان غرينفيلد Mind Changeمصدرًا رائعًا لفهم كيفية تشكيل المشاعر الإلكترونية لدى الأشخاص في العصر الرقمي. وفي هذا السياق، يوضح المؤلفان أن دماغ الإنسان يتكيف مع البيئة التي يتعرض لها، وأن البيئة في عصر الإنترنت الحديث تتغير بشكل لم يسبق له مثيل. يمكن أن يؤدي هذا التغيير البيئي إلى تغييرات موازية في الدماغ، مما يؤثر على

[1] Walther, J. B. (1996). "Computer-Mediated Communication: Impersonal, Interpersonal, and Hyperpersonal Interaction". Communication Research, 23(1), 3-43.

[2] Derks, D., Fischer, A. H., & Bos, A. E. R. (2008). The role of emotion in computer-mediated communication: A review. Computers in Human Behavior, 24(3), 766-785.

[3] سوزان غرينفيلد. "تغير العقل: كيف تترك التقنيات الرقمية بصماتها على أدمغتنا." ترجمة إيهاب عبد الرحيم علي. عالم المعرفة، 2017. شيكاغو.

كيفية إدراكنا لعالم الإنترنت وتفاعلنا معه. عندما نتحدث عن العواطف الإلكترونية وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي والعالم الرقمي على حياتنا، نجد أن هذا العالم الافتراضي يصبح مكانًا مهمًا ومباشرًا للتأثير على عواطفنا. يمكن أن يكون هذا العالم الرقمي مبهجًا أو مقلقًا، حيث يجذبنا إلى دوامة من الشبكات الاجتماعية والوعي الجماعي، مما يجعلنا نتحرك في العالمين المادي والرقمي في وقت واحد. وهذا يعكس مدى تأثير العالم الرقمي على مشاعرنا وعواطفنا، وكيف يصبح مكانًا يمكننا أن نتواجد فيه وننغمس فيه. تعد تقنيات الاتصال الرقمية والهواتف الذكية جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، فهي ليست مجرد أدوات ولكنها أصبحت جزءًا من هويتنا وأفكارنا الداخلية. هذه التقنيات لديها القدرة على تغيير ليس فقط الطريقة التي نعيش بها، ولكن أيضًا الطريقة التي نرى بها أنفسنا ونفهم العالم من حولنا. حتى المهووسين الرقميين ليسوا محصنين ضد حقيقة أن الوقت الذي يقضونه أمام الشاشات يمكن أن يكون لحظة ثمينة يفتقرون إليها في الاسترخاء والاستمتاع والتفاعل الحقيقي. ويشير هذا إلى أن الاستخدام المكثف للتكنولوجيا الرقمية قد يؤثر على نوعية حياتنا وتجربتنا الشخصية بطرق غير متوقعة.[1]

> "لو كانت الصورة لغة لكانت قابلة للترجمة إلى كلمات، وتلك الكلمات بدورها إلى صورة أخرى، ذلك أن خاصية لغة ماهي أن تكون منذورة للترجمة. ولو كانت الصورة لغة فستكون "منطوقة" وملفوظة من قبل مجموعة بشرية ما."
> (فريد الزاهي،2022: 44).

أما دوبري فهو يشير إلى نقاط مهمة حول الصور وكيفية تأثيرها على حياتنا. ويشير إلى أن الصور، بغض النظر عن طبيعتها أو خصائصها، لها تأثير على الأفراد وتثير الاستجابات. سواء كان الأمر مرعبًا أو مهدئًا، مفاجئًا أو ساحرًا، يدويًا أو ميكانيكيًا، صامتًا أو صوتيًا، فكل ذلك مؤثر. في حين أن بعض الصور قد تساعد على التأمل والاسترخاء، إلا أنها لا تستطيع أبدًا منع مأساة الإرادة. يلاحظ دوبري أن تأثير الصور غالبًا ما يكون دراماتيكيًا لأنه يمكن أن يؤدي إلى استجابات واستجابات غير متوقعة. ومع ذلك، يشير دوبري إلى أن وظيفة الصور تتغير بمرور الوقت. ويتأثر تأثيرها وسلطتها بالزمن وتفاعلها مع الجمهور. ويرى أنه يجب التشكيك في هذه السلطة واستكشاف تحولاتها. ويشير أيضًا إلى أهمية النظر في تاريخ الفن وكيف شكلته الصور. يبدو أن تأثير الصور على الجمهور والفن قد اختلف بمرور الوقت وتأثر بتقنيات التشخيص بالإضافة إلى العوامل الثقافية والاجتماعية.

[1] سوزان غرينفيلد. "تغير العقل: كيف تترك التقنيات الرقمية بصماتها على أدمغتنا." ترجمة إيهاب عبد الرحيم علي. عالم المعرفة، 2017. شيكاغو.

يكشف هذا المنظور عن شرعية تأثير الصور وتغيراتها مع مرور الوقت، ويدعو إلى التشكيك في القوة التي تمارسها الصور واستكشاف التحولات في هذا السياق.[1]

ويضيف " ليس للنظرة طريقة كشف أكيدة للزمن الطويل سوى الصورة المصنوعة، أي الصورة ذات البعدين أو الأبعاد الثلاثة. وكل من يتحدث بصفة عامة عن الفن، هذا المنتوج الجهوي لتاريخ الأفكار، هو أيديولوجي غير واع بذلك. ونحن نتفادى دائما شراك اللغة هذه، ذلك أنه ليس بإمكاننا تنظيف كلماتها كلها ولا تفكيك لغتنا في مجموعها".

ويتابع " بيد أن حدودنا لن تكون ذهنية أو طبيعية، ولن تكون صور أحلام أو انعكاسات على صفحة الماء، وإنما كل الصور التي أنتجت ماديا بالنشاط الإنساني اليدوي أو الآلي، وذلك من الصور الأندر إلى الصور الأتفه، ومن المغارة البدائية إلى الأنبوب الكاثودي (باعتباره المصدر الأول لصور عصرنا). من دون شك ليس ثمة سوى علاقة جناس بين الصورة المقدسة المخلصة والصورة الترفيهية، كما بين الجامد الذي يشرب والسائل الذي يزدرد، بالنظر إلى معانيها ووظائفها. لكن بالرغم من أنهما من طبيعة واحدة فإنهما يحافظان على هذه الخاصية المشتركة المتمثلة في أنهما يصعقان النظر من الخارج".

ونختتم بالقول إن حدود الصور ليست نفسية أو طبيعية، بل تشمل جميع الصور الناتجة عن نشاط الإنسان اليدوي أو التلقائي، من الصور النادرة إلى الصور البسيطة. ويؤكد أن جميعها لديها سمة مشتركة: قدرتها على صدمة الغرباء، وإظهار أهمية الصور في إلهام التأمل والتأثير على الإدراك البصري للعالم من حولنا.

[1] دوبري، ريجيس. "حياة الصورة أو موتها." ترجمة فريد الزاهي. أفريقيا الشرق، 2013.

الفصل الرابع

تشكل المشاعر الالكترونية وتأثيرها على الأفراد في قضية اليزابيث وقضية ابن ألكسندر دوجين في انفجار سيارة

1.1.4 تشكل المشاعر الالكترونية وتأثيرها على الأفراد في قضية اليزابيث

تشكل المشاعر الالكترونية لدى الأفراد في قضية اليزابيثانة الملكة الأم إليزابيث

كانت وفاة الملكة إليزابيث الملكة الأم، والدة الملكة إليزابيث الثانية وأرملة الملك جورج السادس، حدثًا رئيسيًا في تاريخ المملكة المتحدة والكومنولث. ولدت إليزابيث بوس ليون، وتوفيت في 30 مارس 2002، عن عمر يناهز 101 عامًا، لتنهي حياة مليئة بالأحداث والتجارب، وتركت إرثًا غنيًا بالخدمة والتفاني.[1] خلال فترة حكمها، أشرفت الملكة الأم على تغييرات جذرية في البنية الاجتماعية والسياسية لبريطانيا والكومنولث. إنها قلب العائلة المالكة، وتمثل الاستقرار والتقاليد في أوقات التغيير والتحدي. دفعت وفاتها إلى إطلاق مشروع تايبريدج، وهو عبارة عن مجموعة من الاستجابات المخططة مسبقًا لوفاتها والتي تضمنت بث معلومات الوفاة والتعازي الوطنية وتنظيم جنازة.[2] إن الاستجابة العالمية لوفاتها هي شهادة على الاحترام والإعجاب الذي تكنه الملكة الأم لها. وأعرب زعماء العالم وممثلو الدول عن تعازيهم، بينما وضع أفراد من الجمهور الزهور وتركوا رسائل تعازي أمام المقر الملكي. كما تضاء العديد من المعالم العالمية بألوان علم الاتحاد أو بصور الملكة تكريماً لها.

في الأيام الأخيرة من حياتها، ورغم تراجع صحتها، حرصت الملكة الأم على حضور جنازة ابنتها الأميرة مارغريت. كانت هذه اللحظات شهادة على قوة شخصيتها وتفانيها في الواجبات الملكية. شُيعت جنازتها في وستمنستر آبي، في حدث تابعه ملايين من الأشخاص في المملكة المتحدة وحول العالم،

[1] BBC. (2021, April 18). Prince Philip's funeral: 13.6 million watch ceremony in UK. مُسترجع من https://www.bbc.com/news/uk-56779068

[2] Yorkshire Post. (2002, January 23). Queen Mother 'ill with bug'. -12-2023 اطلع عليه بتاريخ 10.

مؤكدين على مكانتها كشخصية محبوبة ومُحترمة على مستوى عالمي.[1] تبقى الملكة الأم إليزابيث رمزًا للعزم والوقار، وتُذكرنا بأهمية الخدمة العامة والالتزام بالقيم التقليدية في عالم يتغير باستمرار. فحياتها وخدمتها الملكية تعتبر مصدر إلهام للأجيال الحالية والمستقبلية.

كانت وفاة الملكة إليزابيث حدثًا رفيع المستوى حظي باهتمام واسع النطاق عبر منصات رقمية متعددة، مما يوضح التفاعل المعقد بين المشاعر في العصر الرقمي. هذه الحالة هي مثال رئيسي لكيفية لعب العواطف عبر الإنترنت (العواطف التي يتم اختبارها والتعبير عنها والتأثير عليها من خلال الوسائط الرقمية) دورًا رئيسيًا في تشكيل التصورات العامة والحالات النفسية الفردية. وتكمن أهمية دراسة العواطف الإلكترونية في هذا السياق في فهم التأثيرات المتعددة الأوجه للاتصالات الرقمية على التعبير عن العواطف واستقبالها. في عصر التفاعل الرقمي، فإن الطريقة التي يتم بها توليد المشاعر ونقلها وتجربتها عبر الإنترنت لها عواقب وخيمة على الديناميكيات الاجتماعية ورفاهية الفرد. وهذا مهم بشكل خاص في الحالات التي تحظى باهتمام عام كبير، حيث يمكن للسرد الرقمي أن يتخذ حياة خاصة به ويؤثر على المشاعر العامة بطرق تتجاوز السياق الأصلي للحدث.

تشمل المواضيع الرئيسية التي سيتم استكشافها في هذا التحليل ما يلي: بناء الروايات الرقمية، والعدوى العاطفية في المساحات الرقمية، ودور وسائل الإعلام في تشكيل الاستجابات العاطفية، وردود الفعل العامة والنشاط عبر الإنترنت، والتأثير النفسي على الأفراد المعنيين. يتناول بناء السرد الرقمي كيفية إنتاج القصص والمشاعر حول قضية ما ونشرها عبر الإنترنت، مما يؤدي غالبًا إلى فهم جماعي واستجابات عاطفية. تستكشف العدوى العاطفية في الفضاءات الرقمية كيفية انتشار المشاعر بسرعة عبر الإنترنت، مما يؤثر على الحالة العاطفية للمجتمع الأوسع. يسترشد دور وسائل الإعلام في تشكيل العواطف بمبادئ نظرية تحديد الأجندة ويتعمق في كيفية تأثير التغطية الإخبارية على العواطف والتصورات العامة (McCombs & Shaw، 1972). تنظر ردود الفعل العامة والنشاط الإلكتروني في كيفية تمكين المنصات الرقمية للعمل الجماعي والتعبيرات العاطفية، متماشية مع فكرة كاستيلز (2012) حول الحركات الاجتماعية المتصلة. أخيرًا، يُعد التأثير النفسي على الأفراد جانبًا حاسمًا، مما يبرز كيف يمكن أن يؤثر الانخراط الرقمي المستمر مع مثل هذه الحالات على الصحة العقلية، كما نوقش من قبل Valkenburg و Peter و Walther (2016).

- **بناء السرد الرقمي**

تتكشف قصة إليزابيث عبر منصات رقمية مختلفة، مما يوفر دراسة حالة مقنعة حول كيفية بناء الروايات وتطورها في العصر الرقمي. في عصر وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال الرقمي

[1] BBC. (2002, February 13). Queen Mother hurt in minor fall. اطلع عليه بتاريخ 11-12-2023.

الشامل، تعد كيفية مشاركة قصص مثل قصة إليزابيث وتحويلها عبر الإنترنت أمرًا أساسيًا لفهم تأثيرها الأوسع. في البداية، قد يبدأ السرد المحيط بقضية إليزابيث بالحقائق والمعلومات الأساسية. لكن عندما تدخل هذه القضية إلى عالم المنصات الرقمية، فإنها تبدأ في التطور. وتلعب وسائل التواصل الاجتماعي، بفضل قدرتها على الانتشار بسرعة وإشراك المستخدمين، دورًا رئيسيًا في تشكيل هذا السرد. يضيف كل منشور وتعليق وتفاعل طبقة إلى القصة، مما قد يغير سياقها الأصلي ويقدم وجهات نظر جديدة.

كان للمحتوى الذي أنشأه المستخدمون تأثير كبير على تأطير قضية وفاة الملكة إليزابيث. تبدأ الروايات في اتخاذ بُعد شخصي وعاطفي أكثر حيث يشارك الأشخاص وجهات نظرهم الشخصية وردود أفعالهم العاطفية وتجاربهم المرتبطة. وهذا لا يؤثر فقط على كيفية رؤية الآخرين للمشكلة، ولكن أيضًا على شعورهم تجاهها. عندما يتطور السرد على هذه المنصات، يمكن لجوانبه العاطفية أن يتردد صداها بعمق لدى المشاهدين، مما يجعلهم أكثر تفاعلاً وتفاعلاً عاطفياً.

شكل 1.4: تغطية وفاة الملكة في العديد من الصفحات الأولى للصحف الصادرة صباح الجمعة 9 سبتمبر [1]

[1] https://aawsat.com/home/article/3894816/%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AD%D8%AA%D9%84-%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85

توفر المناقشات والمنتديات عبر الإنترنت مساحة لمزيد من التحليل والمناقشة المتعمقة. غالبًا ما تجلب هذه المناقشات وجهات نظر مختلفة وتساعد على فهم المشكلة بشكل أكمل. ومع ذلك، لديهم أيضًا القدرة على إنشاء غرف صدى تعمل على تضخيم وجهات نظر معينة فقط، مما قد يؤدي إلى فهم متحيز للقضايا. إن إنشاء سرد رقمي لقضية إليزابيث يسلط الضوء على القوة التحويلية للمنصات الرقمية في تشكيل الروايات العامة. إن التفاعل الديناميكي بين المحتوى الذي ينشئه المستخدمون، وخوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي، والمناقشات عبر الإنترنت لا يشكل التصورات العامة للقضايا فحسب، بل يؤثر أيضًا على النغمة العاطفية وعمق الروايات، مما يوضح مدى تعقيد رواية القصص في العصر الرقمي.

يلخص هذا الجدول الإعلانات الرسمية والتكريمات من أفراد العائلة المالكة البريطانية بشأن وفاة صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية، مع تحليل موجز لمحتوى كل بيان وتأثيره. ويوضح كيف يعبر كل فرد من أفراد العائلة المالكة عن مشاعره وتقديره للملكة، معبرًا عن مشاعره الشخصية والعامة حول فقدان هذه الشخصية التاريخية الشهيرة.[1]

الجدول 1.4 –أ: تصريحات أفراد العائلة المالكة البريطانية وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية

الشخصية	التصريح	تحليل المشاعر الالكترونية
الملك تشارلز الثالث	"وفاة والدتي الحبيبة، جلالة الملكة، لحظة حزن عميق لي ولجميع أفراد عائلتي... أعلم أن خسارتها ستكون محسوسة في جميع أنحاء البلاد، والأقاليم والكومنولث."	**"والدتي الحبيبة، جلالة الملكة":** استخدام كلمة "والدتي": يشير استخدام كلمة "والدتي" بدلاً من "أمي" إلى رغبة المتحدث في الحفاظ على مسافة رسمية إلى حد ما. كلمة "والدتي" تعكس الاحترام والتقدير، وقد تستخدم في السياقات الرسمية أو في الكتابات الأدبية. هذا الاستخدام يشير إلى احترام المتحدث لمكانة الملكة ودورها الرسمي، حتى في لحظة شخصية مؤلمة. إضافة "جلالة الملكة": تكملة العبارة بلقبها الرسمي "جلالة الملكة" تؤكد على الجانب الرسمي من الحزن. هنا، يُظهر المتحدث وعيه بواجباته الرسمية والأهمية الرمزية للشخصية المتوفاة ليس فقط كأم، بل كرمز وطني. **"لحظة حزن عميق لي ولجميع أفراد عائلتي":**

[1] الحرة. (2022, سبتمبر 12). وفاة الملكة إليزابيث وإرث الاستعمار البريطاني. Alhurra. مُسترجع من https://www.alhurra.com/different-angle/2022/09/12/%D9%88%D9%81%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%AB-%D9%88%D8%A5%D8%B1%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D8%B7%D8%A7%D9%86%D9%8A

الجدول 1.4 –ب: تصريحات أفراد العائلة المالكة البريطانية وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية

		"حزن عميق": يعبر هذا عن شعور الحزن بشكل مكثف، مما يعكس مدى تأثير الفقدان على المتحدث. استخدام "عميق" يضفي مزيدًا من الوزن العاطفي على الشعور الموصوف. "لي ولجميع أفراد عائلتي": يوسع المتحدث نطاق الحزن ليشمل أفراد العائلة الآخرين، مما يظهر تضامناً جماعياً ويعزز الإحساس بالفقد المشترك. "أعلم أن خسارتها ستكون محسوسة في جميع أنحاء البلاد، والأقاليم والكومنولث": "أعلم": استخدام كلمة "أعلم" بدلاً من "أعتقد" أو "أشعر" يعطي قوة وثقة للتصريح، مما يدل على قناعة المتحدث بأن الحزن ليس فقط شخصيًا، بل أيضًا جماعيًا. "محسوسة": تشير هذه الكلمة إلى الوعي بأن الخسارة لن تكون مجرد شعور عابر، بل ستكون لها تأثيرات ملموسة وشاملة. "في جميع أنحاء البلاد، والأقاليم والكومنولث": توسع النطاق الجغرافي لتأثير الحزن ليشمل نطاقًا واسعًا من الجمهور، مما يعزز فكرة أن المتوفاة كانت شخصية عامة تؤثر على حياة الكثيرين. **العواطف الرسمية والشخصية:** في حالة وفاة الملكة، نرى توازنًا دقيقًا بين العواطف الشخصية والرسمية في التعبير. هذا التوازن قد يهدف إلى خلق شعور مشترك بالاحترام والتقدير بين الجمهور. **تأثير الرسائل على الجمهور:** الكلمات المختارة في النص تعكس احترامًا متزايدًا للشخصية المتوفاة، مما يمكن أن يحفز المشاعر الإلكترونية المتبادلة على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تعبر عن الحزن والاحترام. **التفاعل العاطفي الجماعي:** استخدام كلمات مثل "محسوسة في جميع أنحاء البلاد" في النص يعزز الشعور بالتضامن والتوحد بين الجمهور، مما يمكن أن يزيد من التفاعل العاطفي الجماعي على المنصات الرقمية.
ويليام أمير ويلز	"فقد العالم زعيمًا غير	**تحليل الكلمات والمشاعر**

الجدول 1.4 –ج: تصريحات أفراد العائلة المالكة البريطانية وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية

	عادي... لقد فقدت جدتي. وبينما سأحزن على خسارتها، أشعر أيضًا بالامتنان بشكل لا يصدق... أشكرها على اللطف الذي أظهرته لي ولعائلتي. وأشكرها نيابة عن جيلي على تقديم مثال للخدمة والكرامة في الحياة العامة."	**"فقد العالم زعيمًا غير عادي":** "فقد العالم": يشير استخدام هذه العبارة إلى تأثير الفقدان على مستوى عالمي، مما يعكس أن الشخصية المتوفاة كانت لها مكانة وأثر عالمي واسع. استخدام كلمة "العالم" يعكس البعد الدولي لشخصية الملكة إليزابيث، ويظهر كيف أنها تجاوزت الحدود الوطنية لتصبح رمزًا عالميًا. "زعيمًا غير عادي": هذا الوصف يعبر عن التميز والقدرة الفريدة للشخصية المتوفاة. يعزز هذا الإحساس بالاحترام والإعجاب بشخصية الملكة ويشير إلى إنجازاتها الفريدة وتأثيرها العميق. **"لقد فقدت جدتي":** "جدتي": استخدام كلمة "جدتي" بدلاً من "أمي" أو أي مصطلح آخر يعبر عن علاقة عائلية وثيقة وشخصية. هذه الكلمة تحمل مشاعر الدفء والحنان وتضفي طابعًا أكثر حميمية على النص. يظهر الأمير وليام هنا الجانب الإنساني والعائلي للملكة إليزابيث، مما يعكس الحزن الشخصي لفقدان فرد عزيز من العائلة. **"بينما سأحزن على خسارتها، أشعر أيضًا بالامتنان بشكل لا يصدق":** "بينما سأحزن": استخدام "بينما" يعكس التوازن بين مشاعر الحزن ومشاعر أخرى مثل الامتنان. هذا يعبر عن النضج العاطفي والقدرة على تقدير الأمور من منظور متعدد الأبعاد. "الامتنان بشكل لا يصدق": تضيف هذه العبارة قوة وإيجابية إلى النص، حيث تعبر عن تقدير عميق للأشياء الجيدة التي قدمتها الجدة. يظهر الأمير وليام التقدير للملكة إليزابيث كجدة وكزعيمة قدمت الكثير لعائلتها وللعالم. **"أشكرها على اللطف الذي أظهرته لي ولعائلتي":** "اللطف": يعبر هذا عن تقدير خاص للسلوك الإنساني والصفات الشخصية. الكلمة تحمل دلالات إيجابية قوية وتشير إلى تأثير عاطفي كبير. يعكس هذا الجانب الشخصي والحميم للعلاقة بين الأمير وليام وجدته. "لي ولعائلتي": تضمين العائلة يعزز الشعور بالجماعة والتواصل العائلي، ويضيف عمقًا شخصيًا للتقدير المقدم.

الجدول 1.4 –د: تصريحات أفراد العائلة المالكة البريطانية وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية

		يشير ذلك إلى التأثير الإيجابي للملكة على الأسرة بأكملها. "أشكرها نيابة عن جيلي على تقديم مثال للخدمة والكرامة في الحياة العامة": "نيابة عن جيلي": يشير هذا إلى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والوعي الجماعي. يعكس التقدير ليس فقط من منظور شخصي، بل أيضًا من منظور جيل كامل. يبرز هذا الجانب الأثر العميق للملكة إليزابيث على الجيل الجديد وكيف أنها كانت مصدر إلهام لهم. "مثال للخدمة والكرامة في الحياة العامة": تعبر هذه العبارة عن احترام عميق وتقدير للإسهامات العامة التي قدمتها الجدة. الكلمات مثل "الخدمة" و"الكرامة" تحمل دلالات إيجابية قوية وتبرز القيم الأخلاقية التي تمثلها الشخصية المتوفاة. يظهر الأمير وليام احترامه لدور الملكة في الحياة العامة وتقديره للخدمات التي قدمتها. **العواطف الرسمية والشخصية:** في حالة وفاة الملكة إليزابيث، يظهر التوازن بين العواطف الشخصية والرسمية بوضوح في نص الأمير وليام. يعزز هذا التوازن من تعبيرات الاحترام والامتنان عبر المنصات الإلكترونية، حيث يخلق النص شعورًا بالتضامن والحزن الجماعي مع الحفاظ على الطابع الرسمي. **تأثير الرسائل على الجمهور:** الكلمات المختارة في نص الأمير وليام تعزز من مشاعر الاحترام والتقدير، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل إيجابي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن تعاطفهم ودعمهم. **التفاعل العاطفي الجماعي:** استخدام كلمات مثل "فقد العالم" و"زعيم غير عادي" يعزز من الشعور بالتضامن والتوحد بين الجمهور، مما يؤدي إلى تعزيز التفاعل العاطفي الجماعي عبر المنصات الرقمية.
الأمير هاري دوق ساسيكس	"في إحياء لذكرى حياة جدتي جلالة الملكة... كانت تحظى بإعجاب واحترام عالميًا... نحن أيضًا نبتسم ونحن نعلم	وأعرب الأمير هاري عن احترامه وتقديره لجدته، منوهاً بإرثها والتزامها بالخدمة. كما سلط البيان الضوء على العلاقة الشخصية بينه وبين جدته وذكر الأمير فيليب، مما يعكس التأثير العاطفي العميق للملكة على حفيدها.

الجدول 1.4 –هـ: تصريحات أفراد العائلة المالكة البريطانية وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية

	أنه جرى لم شملك أنت وجدي الآن، وكلاكما معًا في سلام."	
آن، الأميرة الملكية	"كنت محظوظًة لمشاركة آخر 24 ساعة من حياة والدتي العزيزة... إن مشاهدة الحب والاحترام الذي أظهره الكثيرون في هذه الرحلات كان أمرًا ممتعًا ومريحًا... أقدم شكري لكل من يشاركنا إحساسنا بالخسارة."	وشكرت الأميرة آن الجمهور على الحداد مع العائلة المالكة. هذه الكلمات تعبر عن امتنانها لدعم الجمهور وتعكس احترام الجمهور وتقديره لوالدتها.
الأمير إدوارد وإيرل وسكس وفورفار	"كعائلة، نشأنا على تعلم مشاركة والدينا، وخاصة أمنا الحبيبة، مع الأمة والأقاليم والكومنولث... لقد تركت وفاة الملكة فراغًا لا يمكن تصوره في حياتنا... يحيا الملك."	وسلط بيان الأمير إدوارد الضوء على الطبيعة العائلية والشخصية لتعازي الملكة، مؤكدا على الخسارة العميقة والتزامهم بدعم الملك تشارلز في دوره الجديد. ويعكس البيان العلاقة الوثيقة بين العائلة المالكة والبلاد.

ويبين الجدول (2.4) تنوع المشاعر والآراء المحيطة بوفاة الملكة إليزابيث الثانية عبر الإنترنت، بدءا من الإعجاب والاحترام إلى الانتقادات الحادة والتذكير بالتاريخ الاستعماري.[1]

[1] BBC. (2022). الملكة إليزابيث الثانية: وجهات نظر مختلفة حيال إرثها في أفريقيا. مُسترجع من https://www.bbc.com/arabic/world-62877044

الجدول 2.4–أ: تصريحات وآراء عالمية حول وفاة الملكة إليزابيث الثانية وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية

الشخصية	التصريح	تحليل المشاعر الالكترونية
سيريل رامافوزا "رئيس جنوب أفريقيا"	"شخصية عامة غير عادية سيذكرها الكثيرون حول العالم بإجلال."	**تحليل الكلمات والمشاعر** **"شخصية عامة غير عادية":** "شخصية عامة": استخدام هذه العبارة يعزز من مكانة الملكة كرمز وطني ودولي. هذا الوصف يؤكد على دور الملكة إليزابيث كزعيمة مؤثرة لها حضور قوي في الساحة العالمية. "غير عادية": هذا الوصف يضيف طابعًا خاصًا وفريدًا للشخصية المتوفاة، مما يعكس احترام رامافوزا للملكة إليزابيث وإعجابه بإنجازاتها وأثرها. **"سيذكرها الكثيرون حول العالم":** "سيذكرها": يشير استخدام هذه الكلمة إلى الأثر الدائم الذي ستتركه الملكة. إن ذكراها ستظل حية في ذاكرة الناس، مما يبرز الإرث الطويل الأمد الذي حققته. "الكثيرون حول العالم": يعكس هذا التعبير الطابع العالمي لتأثير الملكة، مما يشير إلى أنها كانت محبوبة ومقدرة من شعوب مختلفة وثقافات متعددة. **"بإجلال":** "بإجلال": تحمل هذه الكلمة دلالات قوية على الاحترام والتقدير العميق. إنها تعبر عن مشاعر العظمة والتبجيل، مما يعكس المكانة الرفيعة التي تحتلها الملكة في قلوب الناس. **تحليل المشاعر الإلكترونية** التقدير والاحترام التصريح يعبر عن التقدير والاحترام العميقين للملكة إليزابيث. استخدام كلمات مثل "شخصية عامة غير عادية" و"سيذكرها الكثيرون حول العالم بإجلال" يعزز من مكانتها ويبرز التأثير الإيجابي الذي تركته. هذه الكلمات تعكس مشاعر الاحترام العميق من قبل رامافوزا وتسلط الضوء على إرث الملكة الذي سيمتد لعقود قادمة. الإرث العالمي والتأثير الإيجابي التصريح يسلط الضوء على الإرث العالمي للملكة إليزابيث. العبارة "سيذكرها الكثيرون حول العالم" تشير إلى التأثير الإيجابي

الجدول 2.4–ب: تصريحات وآراء عالمية حول وفاة الملكة إليزابيث الثانية وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية

		الذي تركته على مستوى عالمي. هذه المشاعر يمكن أن تؤدي إلى تفاعل عاطفي قوي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث سيعبر الناس من مختلف أنحاء العالم عن تقديرهم واحترامهم للملكة. التفاعل العاطفي الجماعي الكلمات المستخدمة في التصريح تعزز من الشعور بالتضامن العالمي والاحترام الجماعي. استخدام كلمات مثل "غير عادية" و"بإجلال" يمكن أن يؤدي إلى تفاعل عاطفي إيجابي عبر المنصات الرقمية، حيث يعبر الناس عن مشاعرهم تجاه الملكة بشكل موحد. هذا التفاعل يمكن أن يكون دافعًا لنشر مشاعر الإعجاب والتقدير عبر وسائل التواصل الاجتماعي. **العواطف الرسمية والشخصية:** تصريح رامافوزا يظهر التقدير الرسمي والعالمي للملكة إليزابيث، مما يعزز من تعبيرات الاحترام والتقدير عبر المنصات الإلكترونية. هذه المشاعر يمكن أن تؤدي إلى تفاعل إيجابي وجماعي، يعبر الناس فيه عن تقديرهم للملكة وإرثها. **تأثير الرسائل على الجمهور:** الكلمات المختارة في تصريح رامافوزا تعزز من مشاعر الاحترام والتقدير، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل إيجابي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن تعاطفهم ودعمهم. استخدام كلمات مثل "شخصية عامة غير عادية" و"بإجلال" يعزز من الشعور بالتضامن والتوحد بين الجمهور، مما يؤدي إلى تعزيز التفاعل العاطفي الجماعي عبر المنصات الرقمية.
حزب المناضلين من أجل الحرية الاقتصادية (EFF)	"خلال فترة حكمها التي استمرت 70 عاما كملكة، لم تعترف مطلقا بالجرائم التي ارتكبتها بريطانيا وعائلتها في جميع أنحاء العالم."	**تحليل الكلمات والمشاعر** **"خلال فترة حكمها التي استمرت 70 عاما كملكة":** "70 عاما": التركيز على فترة الحكم الطويلة يمكن أن يشير إلى شعور بالامتداد الزمني الكبير للسياسات التي يتم انتقادها. هناك تلميح إلى الاستمرارية والدوام، مما يعكس إحساسًا بالثقل التاريخي. **"لم تعترف مطلقا":** "لم تعترف": هذه العبارة تحمل مشاعر الإحباط والغضب بسبب عدم الاعتراف بالجرائم. يشير هذا إلى شعور قوي بعدم العدالة وانعدام المساءلة.

الجدول 2.4–ج: تصريحات وآراء عالمية حول وفاة الملكة إليزابيث الثانية وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية

		"مطلقا": تضيف هذه الكلمة تأكيدًا على الشعور بالإنكار التام والمطلق، مما يزيد من حدة الانتقاد والغضب. **"الجرائم التي ارتكبتها بريطانيا وعائلتها في جميع أنحاء العالم":** "الجرائم": استخدام هذه الكلمة يعكس شدة الانتقاد ويشير إلى الأفعال السلبية التي يُعتقد أنها ارتكبت. تعبر الكلمة عن شعور بالإدانة والغضب. "بريطانيا وعائلتها": الجمع بين البلد والعائلة الحاكمة يشير إلى أن الانتقاد موجه إلى النظام بأكمله وليس فقط إلى شخص الملكة. يعكس هذا مشاعر السخط على المؤسسة الملكية والإمبراطورية البريطانية ككل. "في جميع أنحاء العالم": يشير إلى الطابع العالمي للانتقاد، مما يعكس الشعور بأن تأثير هذه السياسات كان واسع النطاق وذو تأثير عميق على العديد من الشعوب والبلدان. **تحليل المشاعر الإلكترونية** • مشاعر السخط والغضب التصريح يعبر عن مشاعر السخط والغضب تجاه الملكة وإرثها الإمبراطوري. الكلمات المستخدمة تشير إلى إحساس قوي بالظلم والإحباط بسبب عدم الاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها الإمبراطورية البريطانية. هذه المشاعر يمكن أن تؤدي إلى تفاعل عاطفي قوي على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن غضبهم واستيائهم من السياسات الإمبريالية. • مشاعر الاستشفاء يمكن أن يظهر في التصريح مشاعر السعادة والاستشفاء برحيل الملكة، حيث يعتبر البعض أن انتهاء فترة حكمها يمكن أن يكون فرصة للتغيير والتحرر من الإرث الاستعماري. عدم الاعتراف بالجرائم الماضية يمكن أن يؤدي إلى شعور بالارتياح لدى أولئك الذين يرون في رحيلها نهاية لحقبة من الظلم. • التفاعل العاطفي الجماعي الكلمات المستخدمة في التصريح تعزز من الشعور بالتضامن بين من يشعرون بالظلم والإحباط من سياسات الإمبراطورية البريطانية. هذا التفاعل يمكن أن يؤدي إلى تعزيز مشاعر الغضب والسخط على المنصات الرقمية، حيث يعبر الناس عن استيائهم من الماضي الإمبريالي والدعوة إلى الاعتراف بالجرائم التاريخية. **العواطف الرسمية والشخصية:**

الجدول 2.4–د: تصريحات وآراء عالمية حول وفاة الملكة إليزابيث الثانية وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية

		تصريح حزب EFF يظهر مشاعر الغضب والسخط تجاه الملكة إليزابيث وسياساتها الإمبريالية، مما يعزز من تعبيرات الاستياء والغضب عبر المنصات الإلكترونية. هذه المشاعر يمكن أن تؤدي إلى تفاعل عاطفي سلبي وجماعي، حيث يعبر الناس عن استيائهم من الإرث الاستعماري. **تأثير الرسائل على الجمهور:** الكلمات المختارة في تصريح حزب EFF تعزز من مشاعر الغضب والاستياء، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل سلبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن غضبهم واستيائهم من سياسات الإمبراطورية البريطانية.
البروفيسورة أوجو أنيا	"إذا كان أي شخص يتوقع مني التعبير عن أي شيء سوى الازدراء للملكية التي أشرفت على حكومة كانت راعية للإبادة الجماعية التي قتلت وشردت نصف عائلتي..."	**تحليل الكلمات والمشاعر** **"إذا كان أي شخص يتوقع مني التعبير عن أي شيء سوى الازدراء":** "أي شيء سوى الازدراء": هذه العبارة تعبر عن مشاعر قوية جدًا من الغضب والاحتقار. الازدراء هو شعور عميق من الرفض والاحتقار، واستخدامه هنا يعكس عدم استعداد البروفيسورة أنيا للتعبير عن أي مشاعر إيجابية تجاه الملكية. "إذا كان أي شخص يتوقع مني": تشير إلى مواجهة أو تحدٍ مباشر لأولئك الذين قد يتوقعون موقفًا مختلفًا، مما يزيد من قوة وشدة المشاعر المعبر عنها. **"الملكية التي أشرفت على حكومة كانت راعية للإبادة الجماعية":** "الملكية": تشير مباشرة إلى المؤسسة الملكية، مما يسلط الضوء على النظام بأكمله وليس فقط فردًا معينًا. "أشرفت على حكومة": هذا يضع المسؤولية مباشرة على عاتق الملكية، مما يعزز شعور الغضب والاستياء من النظام الملكي. "راعية للإبادة الجماعية": هذه العبارة تعبر عن اتهام شديد جدًا للملكية، مما يعكس شعورًا قويًا بالظلم والغضب تجاه السياسات التي تسببت في معاناة شديدة. **"قتلت وشردت نصف عائلتي":** "قتلت وشردت": استخدام هذه الكلمات القوية يعبر عن مشاعر الحزن والغضب العميق بسبب الفقدان الشخصي والمعاناة. هذه العبارة تضيف بعدًا شخصيًا للانتقاد، مما يجعله أكثر تأثيرًا وعاطفيًا. "نصف عائلتي": تسليط الضوء على المعاناة الشخصية يعزز من

الجدول 2.4–هـ: تصريحات وآراء عالمية حول وفاة الملكة إليزابيث الثانية وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية

		مشاعر الألم والغضب، ويجعل الانتقاد أكثر تأثيرًا على المستوى العاطفي. **تحليل المشاعر الإلكترونية** • مشاعر الغضب والاستياء التصريح يعبر عن مشاعر الغضب والاستياء العميقين تجاه الملكية والإمبراطورية البريطانية. الكلمات المستخدمة تشير إلى إحساس قوي بالظلم والمعاناة بسبب السياسات الإمبريالية. هذه المشاعر يمكن أن تؤدي إلى تفاعل عاطفي قوي على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن غضبهم واستيائهم من النظام الملكي وتأثيره السلبي. • مشاعر الحزن والفقدان الكلمات مثل "قتلت" و"شردت" تعكس مشاعر الحزن والفقدان العميقين، مما يضيف بعدًا عاطفيًا قويًا للتصريح. • التفاعل العاطفي الجماعي الكلمات المستخدمة في التصريح تعزز من الشعور بالتضامن بين من يشعرون بالظلم والإحباط من السياسات الإمبريالية. هذا التفاعل يمكن أن يؤدي إلى تعزيز مشاعر الغضب والسخط على المنصات الرقمية، حيث يعبر الناس عن استيائهم من الماضي الإمبريالي والدعوة إلى الاعتراف بالجرائم التاريخية. **العواطف الرسمية والشخصية:** تصريح البروفيسورة أنيا يظهر مشاعر الغضب والاستياء تجاه الملكية وسياساتها الإمبريالية، مما يعزز من تعبيرات الاستياء والغضب عبر المنصات الإلكترونية. هذه المشاعر يمكن أن تؤدي إلى تفاعل عاطفي سلبي وجماعي، حيث يعبر الناس عن استيائهم من الإرث الاستعماري. **تأثير الرسائل على الجمهور:** الكلمات المختارة في تصريح البروفيسورة أنيا تعزز من مشاعر الغضب والاستياء، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل سلبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن غضبهم واستيائهم من سياسات الإمبراطورية البريطانية. **التفاعل العاطفي الجماعي:** استخدام كلمات مثل "الازدراء" و"الإبادة الجماعية" يعزز من الشعور بالسخط الجماعي بين الجمهور، مما يؤدي إلى تعزيز التفاعل العاطفي السلبي عبر المنصات الرقمية.
إيان خاما	"الاستعمار ليس بالشيء	يعبر هذا الاقتباس عن تقديره لجهود الملكة للتخفيف من آثار

الجدول 2.4–و: تصريحات وآراء عالمية حول وفاة الملكة إليزابيث الثانية وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية

	الذي نريد أن نتذكره، لقد كانت فترة مظلمة... ورثت الملكة هذا الإرث الثقيل، فهي لم تكن من دبره وصممه..."	الاستعمار، مع التأكيد على انفصال الملكة عن السياسات الاستعمارية السابقة. **العواطف الرسمية والشخصية:** تصريح إيان خاما يظهر توازنًا بين الانتقاد للسياسات الاستعمارية والتقدير لدور الملكة إليزابيث في التعامل مع هذا الإرث. يعزز هذا التوازن من تعبيرات الاحترام والتفهم عبر المنصات الإلكترونية، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل عاطفي إيجابي وجماعي، حيث يعبر الناس عن تقديرهم للملكة مع الاعتراف بالظلم التاريخي. **تأثير الرسائل على الجمهور:** الكلمات المختارة في تصريح إيان خاما تعزز من مشاعر التقدير والتفهم، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل إيجابي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن تعاطفهم ودعمهم للملكة. في نفس الوقت، يعبر التصريح عن مشاعر السخط والاستياء من السياسات الاستعمارية، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل نقدي تجاه الإرث الاستعماري.
مستخدمو تويتر	"إن هذه ليست الطريقة التي يتصرف بها النيجيريون"، "انتقاد شخص وقت وفاته لا يعكس القيم الأفريقية."	وعبرت التعليقات عن وجهات نظر متباينة، حيث انتقد بعض المستخدمين الطريقة التي تم بها انتقاد الملكة، مع التركيز على القيم الثقافية والأخلاقية.

2.1.4 تحليل الفرق بين التصريحات في الجدولين

والفرق الرئيسي بين الجدولين هو طبيعة العبارات وتأثيرها على المشاعر الإلكترونية:

- **الجدول الأول 3.1: (تصريحات أفراد العائلة المالكة):**

تركز البيانات الواردة في النموذج في المقام الأول على الحزن الشخصي والعائلي، فضلاً عن تقدير الخدمة والكرامة التي تمثلها الملكة. وأثارت هذه التعليقات التعاطف والإعجاب بالملكة وساعدت في تعزيز صورتها الإيجابية والرمزية. إنه يُظهر الحزن العميق والخسارة التي تعاني منها العائلة المالكة، مما يعمق الارتباط العاطفي مع الجمهور.

- **الجدول الثاني 3.2: (تصريحات وآراء عالمية):**

يعرض الجدول مجموعة متنوعة من التصريحات ووجهات النظر حول التاريخ الاستعماري، بدءًا من الاحترام والإعجاب إلى النقد والنقاش اللاذعين. وأثارت التعليقات مشاعر مختلطة على الإنترنت، مما يوضح مدى تعقيد تقييم إرث الملكة. وبينما يعرب البعض عن تقديرهم لتراثها، يسلط البعض الآخر الضوء على الجوانب السلبية للإمبراطورية البريطانية ويشككون في مسؤوليتها التاريخية.

2.4 تشكل المشاعر الالكترونية وتأثيرها على الأفراد في قضية ابنة ألكسندر دوجين

1.2.4 مقدمة حول قضية ألكسندر دوغين ومقتل ابنته داريا

في حادثة صدمت العالم السياسي والإعلامي، أكدت روسيا مقتل داريا دوغين، ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين، الذي كان على علاقة بالرئيس فلاديمير بوتين، في تفجير مروع في موسكو. لعلاقاته الوثيقة. ووقع الحادث المأساوي بعد حضور دوغين وابنته مهرجان "ذا تراديشن"، وهو حدث عائلي لمحبي الفن، أقيم في منتجع زاخاروفو حيث عاش الشاعر الروسي الشهير ألكسندر بوشكين. وبحسب التقارير، خطط الأب وابنته في الأصل للعودة من الحدث في نفس السيارة، لكن دوركين قرر في اللحظة الأخيرة القيادة بشكل منفصل. وأثناء عودتها إلى منزلها وقع انفجار أدى إلى مقتل داليا دوغين، ويعتقد المحققون أن عبوة ناسفة كانت السبب. ولا يشغل الفيلسوف ألكسندر دوغين، الذي يطلق عليه أحيانا "عقل بوتين" أو "راسبوتين بوتين"، منصبا رسميا في الحكومة الروسية لكنه معروف بأنه حليف مقرب من الرئيس الروسي. ويُعرف دوجين بأفكاره القومية المتطرفة وتأثيره الكبير في السياسة الروسية.[1]

ابنته داريا دوين هي أيضًا صحفية ومعلقة معروفة تدعم السياسات الروسية، وخاصة الغزو الروسي لأوكرانيا. وكانت السلطات البريطانية قد عاقبتها في السابق لتقديمها "معلومات كاذبة" لوسائل

[1] BBC. (2022). ألكسندر دوغين: روسيا تؤكد مقتل ابنة الفيلسوف "المقرب" من بوتين في انفجار بموسكو. مُسترجع من https://www.bbc.com/arabic/world-62621877

الإعلام حول الغزو. ويسلط الحادث الدرامي الضوء على مدى تعقيد السياسة الروسية وتأثيرها على الأفراد والمجتمع. فهو يوضح كيف يمكن أن تؤدي الأفكار والأيديولوجيات السياسية إلى عواقب وخيمة، حتى بالنسبة لأقرب حلفاء النظام السياسي.

2.1.2.4 تشكل المشاعر الالكترونية لدى الأفراد في قضية ابنة ألكسندر دوجين

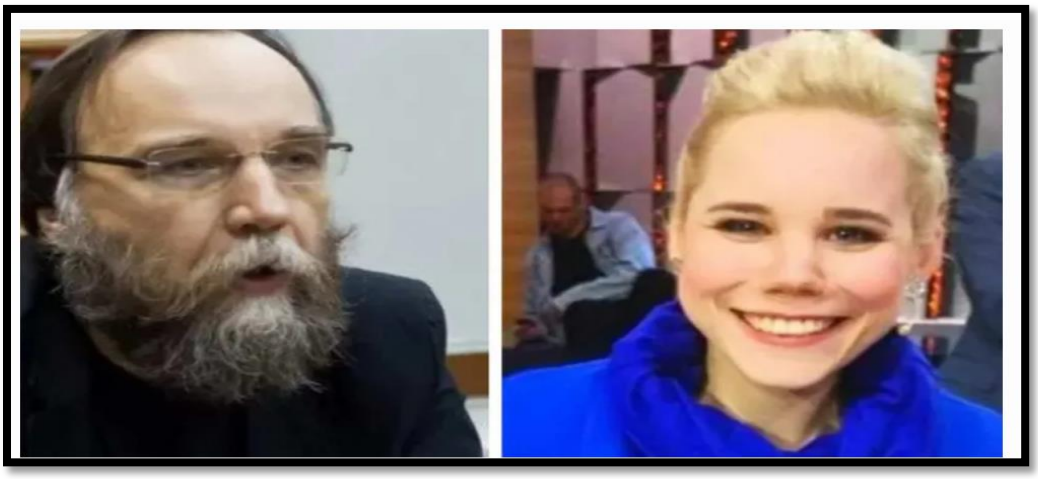

شكل 2.4: داريا دوين ابنة ألكسندر دوغين

محققون روس في مكان انفجار السيارة

شكل 3.4: محققون روس في مكان انفجار السيارة[1]

يوضح الجدول كيف تأثرت المشاعر والخطابات المحيطة بمقتل داليا دوكين بشدة بالسياسة والأيديولوجية. يؤكد على التصريحات المختلفة وكيف تعكس وجهات نظر مختلفة للأحداث، مع التركيز على المشاعر القوية والاتهامات السياسية.

[1] BBC Arabic. (2023). Title of the article. https://www.bbc.com/arabic/world-62621877

جدول 3.4–أ: تحليل المشاعر الإلكترونية وتصريحات متنوعة حول مقتل داريا دوغين

الشخصية	التصريح	التحليل
ألكسندر دوغين	"نتيجة هجوم إرهابي نفذه النظام النازي الأوكراني... قُتلت ابنتي داريا دوغين بوحشية في انفجار أمام عيني."	**تحليل الكلمات والمشاعر** **"نتيجة هجوم إرهابي نفذه النظام النازي الأوكراني":** "هجوم إرهابي": استخدام هذه العبارة يعكس مشاعر الغضب والإدانة الشديدة. كلمة "إرهابي" تبرز الفعل كجريمة بشعة وغير مبررة، مما يعزز الشعور بالصدمة والغضب. "النظام النازي الأوكراني": استخدام مصطلحات قوية مثل "نازي" يهدف إلى تصوير العدو بأبشع صورة ممكنة، مما يعكس مشاعر العداء والكراهية الشديدة تجاه أوكرانيا. هذه الكلمات تحمل مشاعر الإدانة والغضب الشديدين، وتخلق صورة سلبية قوية عن الجهة المسؤولة. **"قُتلت ابنتي داريا دوغين بوحشية":** "ابنتي داريا دوغين": استخدام كامل الاسم يعكس مدى الاحترام والتقدير للشخصية المفقودة، ويشير إلى هوية داريا الكاملة وشخصيتها المعروفة. هذا الاستخدام يضفي طابعًا رسميًا ويعزز من الشعور بالفقد العميق. "قتلت بوحشية": هذه العبارة تحمل مشاعر الصدمة والغضب العميق. كلمة "بوحشية" تضيف بعدًا عاطفيًا قويًا، وتعبر عن فظاعة الفعل وتأثيره الكبير على الأب، مما يزيد من حدة الشعور بالظلم. **"في انفجار أمام عيني":** "أمام عيني": هذه العبارة تعكس مشاعر الصدمة والفجيعة الشخصية.

جدول 3.4–ب: تحليل المشاعر الإلكترونية وتصريحات متنوعة حول مقتل داريا دوغين

		يعبر عن الألم العميق الذي شعر به الأب عند رؤية الحادث بأم عينيه. هذا يعزز من الشعور بالصدمة والإحباط العميق، ويضيف بعدًا شخصيًا مؤلمًا للتصريح. **تحليل المشاعر الإلكترونية** • مشاعر الحزن والغضب التصريح يعبر عن مشاعر الحزن والغضب العميقين تجاه الحادثة. استخدام كلمات مثل "هجوم إرهابي" و"قتلت بوحشية" يعكس الغضب والإدانة الشديدة للجهة المسؤولة. هذه الكلمات يمكن أن تؤدي إلى تفاعل عاطفي قوي على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن غضبهم واستيائهم من الجهة المسؤولة عن الحادثة. • مشاعر الصدمة والفجيعة كلمات مثل "أمام عيني" تعكس مشاعر الصدمة والفجيعة العميقة التي يشعر بها الأب. هذه المشاعر الشخصية يمكن أن تؤدي إلى تفاعل واسع من التعاطف والدعم عبر المنصات الرقمية، حيث يعبر الناس عن حزنهم ومواساتهم للأب المكلوم. **التفاعل العاطفي الجماعي** الكلمات المستخدمة في التصريح تعزز من الشعور بالتضامن بين من يشعرون بالغضب والحزن من هذه الحادثة. التفاعل يمكن أن يؤدي إلى تعزيز مشاعر الكراهية والعداء تجاه الجهة المسؤولة عن الحادثة، مما يمكن أن يزيد من التوترات السياسية والاجتماعية.

جدول 3.4-ج: تحليل المشاعر الإلكترونية وتصريحات متنوعة حول مقتل داريا دوغين

		العواطف الرسمية والشخصية: تصريح ألكسندر دوغين يظهر توازنًا بين الحزن الشخصي والغضب الرسمي تجاه الجهة المسؤولة. يعزز هذا التوازن من تعبيرات الغضب والحزن عبر المنصات الإلكترونية، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل عاطفي قوي وجماعي، حيث يعبر الناس عن استيائهم من الجهة المسؤولة وحزنهم على الضحية. **تأثير الرسائل على الجمهور:** الكلمات المختارة في تصريح دوغين تعزز من مشاعر الغضب والاستياء، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل سلبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن غضبهم واستيائهم من الجهة المسؤولة. في نفس الوقت، تعبر الكلمات عن مشاعر الحزن العميق، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل واسع من التعاطف والدعم للأب المكلوم. **التفاعل العاطفي الجماعي:** استخدام كلمات مثل "هجوم إرهابي" و"أمام عيني" يعزز من الشعور بالتضامن بين الجمهور، مما يؤدي إلى تعزيز التفاعل العاطفي الجماعي عبر المنصات الرقمية. التصريح يعكس توازنًا بين النقد والغضب والحزن، مما يمكن أن يساعد في خلق حوار بناء حول الحادثة وتبعاتها.
نيد برايس – الخارجية الأمريكية	"ليس لديه شك في أن الروس سيحققون في هذا الأمر... أوكرانيا نفت أي تورط لها في الهجوم."	وتحدث البيان بنبرة محايدة وامتنع عن التكهن، مع التأكيد على أن أوكرانيا نفت تورطها وأدانت الهجمات ضد

جدول 3.4–د: تحليل المشاعر الإلكترونية وتصريحات متنوعة حول مقتل داريا دوغين

		المدنيين. **تحليل المشاعر الإلكترونية** • مشاعر الحياد والتوازن التصريح يعبر عن نبرة محايدة وامتناع عن التكهنات. استخدام كلمات مثل "ليس لديه شك" و"تفت أي تورط" يعكس رغبة في الحفاظ على التوازن وعدم الانحياز إلى أي طرف. هذا النهج الحيادي يمكن أن يؤدي إلى تفاعل متوازن عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يقدّر الجمهور الموقف المسؤول والمحايد. **العواطف الرسمية والشخصية:** تصريح نيد برايس يظهر توازنًا بين التأكيد على الإجراءات القانونية والتحقيقية ونفي التورط من الجانب الأوكراني. يعزز هذا التوازن من تعبيرات الحياد والمسؤولية عبر المنصات الإلكترونية، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل عاطفي متزن وجماعي، حيث يعبر الناس عن احترامهم للموقف المسؤول والمتوازن. **تأثير الرسائل على الجمهور:** الكلمات المختارة في تصريح برايس تعزز من مشاعر الثقة في النظام القانوني والتحقيقي، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل إيجابي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن ثقتهم في الإجراءات القانونية واحترامهم للموقف الرسمي المتوازن. **التفاعل العاطفي الجماعي:** استخدام كلمات مثل "ليس لديه شك" و"تفت أي تورط" يعزز من الشعور

جدول 3.4-هـ: تحليل المشاعر الإلكترونية وتصريحات متنوعة حول مقتل داريا دوغين

		بالتوازن والحياد بين الجمهور، مما يؤدي إلى تعزيز التفاعل العاطفي المتزن عبر المنصات الرقمية.
فلاديمير بوتين	"جريمة حقيرة ووحشية على حياة داريا دوغين، وهي شخصية ذكية وموهوبة ذات قلب روسي حقيقي."	**تحليل الكلمات والمشاعر** **"جريمة حقيرة ووحشية":** "جريمة": استخدام هذه الكلمة يعكس الإدانة الشديدة للفعل، وتصويره كعمل غير قانوني وغير أخلاقي. هذا المصطلح يحمل مشاعر الغضب والرفض. "حقيرة ووحشية": هذه الأوصاف تزيد من حدة الإدانة وتصف الفعل بأنه ليس فقط غير قانوني بل أيضًا مروع وبشع. تعكس هذه الكلمات مشاعر الغضب العميق والاستياء من الفعل. **"على حياة داريا دوغين":** "حياة داريا دوغين": يشير إلى الفقدان الشخصي لشخصية معروفة، مما يضفي طابعًا إنسانيًا على الجريمة ويبرز الفاجعة التي سببتها. استخدام الاسم الكامل يضفي احترامًا للشخصية ويعكس الحزن الشخصي. **"شخصية ذكية وموهوبة":** "ذكية وموهوبة": تعبر عن تقدير عالٍ للشخصية المفقودة، وتسلط الضوء على صفاتها الإيجابية وإنجازاتها. هذه العبارة تحمل مشاعر الإعجاب والاحترام. **"ذات قلب روسي حقيقي":** "قلب روسي حقيقي": تعبير عن الفخر الوطني والانتماء. هذه العبارة تعكس مشاعر الاعتزاز بالهوية الروسية وتقدير الشخصيات التي تُمثل هذا الانتماء بشكل أصيل. **تحليل المشاعر الإلكترونية**

جدول 3.4–و: تحليل المشاعر الإلكترونية وتصريحات متنوعة حول مقتل داريا دوغين

		• مشاعر الحزن والإدانة التصريح يعبر عن مشاعر الحزن العميق والإدانة الشديدة للجريمة. استخدام كلمات مثل "جريمة حقيرة ووحشية" يعكس الغضب والاستياء من الفعل. هذه الكلمات يمكن أن تؤدي إلى تفاعل عاطفي قوي على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن غضبهم واستيائهم من الجهة المسؤولة عن الحادثة. • مشاعر الفخر كلمات مثل "ذكية وموهوبة" و"ذات قلب روسي حقيقي" تعكس مشاعر الفخر والاحترام للشخصية المفقودة. هذه المشاعر يمكن أن تؤدي إلى تفاعل واسع من التعاطف والدعم عبر المنصات الرقمية، حيث يعبر الناس عن احترامهم وإعجابهم بداريا دوغين. **التفاعل العاطفي الجماعي** الكلمات المستخدمة في التصريح تعزز من الشعور بالتضامن بين من يشعرون بالغضب والحزن من هذه الحادثة. التفاعل يمكن أن يؤدي إلى تعزيز مشاعر الوطنية والفخر بالهوية الروسية، مما يزيد من التوترات السياسية والاجتماعية.: **العواطف الرسمية والشخصية:** تصريح فلاديمير بوتين يظهر توازنًا بين الحزن الشخصي والغضب الرسمي تجاه الجهة المسؤولة. يعزز هذا التوازن من تعبيرات الغضب والحزن عبر المنصات الإلكترونية، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل عاطفي قوي وجماعي، حيث يعبر الناس عن استيائهم من الجهة

جدول 3.4–ز: تحليل المشاعر الإلكترونية وتصريحات متنوعة حول مقتل داريا دوغين

		المسؤولة وحزنهم على الضحية. **تأثير الرسائل على الجمهور:** الكلمات المختارة في تصريح بوتين تعزز من مشاعر الغضب والاستياء، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل سلبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن غضبهم واستيائهم من الجهة المسؤولة. في نفس الوقت، تعبر الكلمات عن مشاعر الحزن العميق، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل واسع من التعاطف والدعم للأب المكلوم. **التفاعل العاطفي الجماعي:** استخدام كلمات مثل "جريمة حقيرة ووحشية" و"ذات قلب روسي حقيقي" يعزز من الشعور بالتضامن بين الجمهور، مما يؤدي إلى تعزيز التفاعل العاطفي الجماعي عبر المنصات الرقمية. التصريح يعكس توازنًا بين النقد والغضب والحزن، مما يمكن أن يساعد في خلق حوار بناء حول الحادثة وتبعاتها..
رسلان موزيتشوك – الحرس الوطني الأوكراني	السلطات الأوكرانية ليس لديها أي رد في الوقت الحالي على هذا الادعاء."	**تحليل الكلمات والمشاعر** **"السلطات الأوكرانية":** "السلطات الأوكرانية": استخدام هذا التعبير يشير إلى الجهة الرسمية التي تمثل الدولة الأوكرانية. يعكس هذا التركيز على الجهة المسؤولة والرسمية بدلاً من الأفراد. **"ليس لديها أي رد في الوقت الحالي":** "ليس لديها أي رد": هذه العبارة تعكس الحذر والتريث في الرد على الاتهامات. يشير هذا إلى عدم الرغبة

جدول 3.4–ح: تحليل المشاعر الإلكترونية وتصريحات متنوعة حول مقتل داريا دوغين

		في الانخراط في تصعيد فوري أو اتخاذ موقف محدد قبل جمع المزيد من المعلومات. "في الوقت الحالي": هذه العبارة تضيف عنصرًا من المرونة، مما يشير إلى أن الرد قد يأتي في وقت لاحق بعد المزيد من التقييم والتحليل. **"على هذا الادعاء":** "الادعاء": استخدام كلمة "الادعاء" بدلاً من "التهمة" أو "الافتراء" يعكس نبرة أكثر حيادية. هذا المصطلح يقلل من حدة الاتهام ويشير إلى موقف غير منحاز من قبل السلطات الأوكرانية. **تحليل المشاعر الإلكترونية** • مشاعر الحذر التصريح يعبر عن مشاعر الحذر والتريث في الرد على الاتهامات. استخدام كلمات مثل "ليس لديها أي رد" و"في الوقت الحالي" يعكس رغبة في تجنب التصعيد الفوري وتقديم موقف متزن. هذه المشاعر يمكن أن تؤدي إلى تفاعل عاطفي متزن عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن تقديرهم للموقف المسؤول وغير المتسرع. • مشاعر التوتر والانتظار التصريح يعكس أيضًا مشاعر التوتر والانتظار في الساحة السياسية. عدم وجود رد مباشر على الاتهامات يمكن أن يعزز من الشعور بالترقب بين الجمهور، مما قد يؤدي إلى تفاعل واسع من التعليقات والمناقشات حول

جدول 3.4–ط: تحليل المشاعر الإلكترونية وتصريحات متنوعة حول مقتل داريا دوغين

		القضية. **التفاعل العاطفي الجماعي** الكلمات المستخدمة في التصريح تعزز من الشعور بالتوازن والتريث في التعامل مع الاتهامات. التفاعل يمكن أن يؤدي إلى تعزيز مشاعر الثقة في النهج الحذر والمتزن للسلطات الأوكرانية، مما يمكن أن يساعد في تخفيف التوترات السياسية والاجتماعية. **العواطف الرسمية والشخصية:** تصريح slan Muzichuk يظهر توازنًا بين الحذر والتريث في الرد على الاتهامات. يعزز هذا التوازن من تعبيرات الحذر والتريث عبر المنصات الإلكترونية، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل عاطفي متزن وجماعي، حيث يعبر الناس عن احترامهم للموقف المسؤول والمتوازن. **تأثير الرسائل على الجمهور:** الكلمات المختارة في تصريح موزيتشوك تعزز من مشاعر الثقة في النهج الحذر والمتزن، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل إيجابي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن تقديرهم للموقف المتزن والمسؤول. في نفس الوقت، يعبر التصريح عن مشاعر التوتر والانتظار، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل واسع من التعليقات والمناقشات حول القضية. **التفاعل العاطفي الجماعي:** استخدام كلمات مثل "ليس لديها أي رد" و"في الوقت الحالي" يعزز من

جدول 3.4–ي: تحليل المشاعر الإلكترونية وتصريحات متنوعة حول مقتل داريا دوغين

		الشعور بالتوازن والتريث بين الجمهور، مما يؤدي إلى تعزيز التفاعل العاطفي المتزن عبر المنصات الرقمية. التصريح يعكس توازنًا بين الحذر والتريث، مما يمكن أن يساعد في خلق حوار بناء حول الحادثة وتبعاتها.

يوضح هذا الجدول (3.4) كيف تأثرت المشاعر والخطابات المحيطة بمقتل داريا دوغين بشدة بالتوترات الجيوسياسية والإعلامية. وهو يسلط الضوء على التصريحات المختلفة وكيف تعكس وجهات نظر مختلفة للأحداث، مع التركيز على المشاعر القوية والتكهنات السياسية.

جدول 4.4–أ: تحليل المشاعر الإلكترونية والتصريحات حول مقتل داريا دوغين: وجهات نظر متنوعة

الشخصية	التصريح	التحليل
سامي كمال الدين	"مقتل داريا دوغين ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين إثر انفجار سيارتها لاندكروزر في روسيا. كان دوغين المستهدف لكنه لم يستقل السيارة اللاندكروزر."	يوضح هذا البيان مفاجأة الحدث ومأساة، مع التأكيد على أن دوغين كان الهدف الأصلي. إنه يعكس الصدمة والارتباك الذي ينطوي عليه تفسير الحدث.
منى صفوان	"اعلنت روسيا نهار البارحة عن قتل 20 أمريكيًا في أوكرانيا وصفتهم بالمرتزقة.. ولم يطلع النهار التالي.. إلا واستهداف ومحاولة اغتيال لدوغين بسيارة مفخخة بالقرب من موسكو."	**تحليل الكلمات والمشاعر** **"اعلنت روسيا نهار البارحة عن قتل 20 أمريكيًا في أوكرانيا وصفتهم بالمرتزقة":** "اعلنت روسيا": استخدام هذه العبارة يعكس التصريح الرسمي الروسي. هذا يضفي مصداقية على المعلومات المقدمة. "قتل 20 أمريكيًا": هذه العبارة تصف الحدث بشكل محدد، مما يعكس الجدية والعنف في الصراع الدائر. استخدام الرقم يعزز من الشعور بالصدمة. "وصفتهم بالمرتزقة": هذه العبارة تحمل دلالات سلبية تجاه القتلى، مما يعزز من مشاعر العداء تجاههم ويقلل من التعاطف معهم. **"ولم يطلع النهار التالي.. إلا واستهداف ومحاولة اغتيال لدوغين بسيارة مفخخة بالقرب من موسكو":**

جدول 4.4–ب: تحليل المشاعر الإلكترونية والتصريحات حول مقتل داريا دوغين: وجهات نظر متنوعة

		"ولم يطلع النهار التالي": هذا التعبير يربط بين الحدثين بشكل زمني قريب، مما يعزز من الشعور بالتتابع السريع للأحداث. "استهداف ومحاولة اغتيال": هذه العبارة تعبر عن الجدية والخطورة في الحدث، مما يضيف إلى مشاعر القلق والخوف. "بسيارة مفخخة بالقرب من موسكو": هذه التفاصيل تضيف واقعية إلى الحدث، مما يزيد من تأثيره العاطفي. **تحليل المشاعر الإلكترونية** • مشاعر القلق والتوتر التصريح يعبر عن مشاعر القلق والتوتر الناتجة عن التتابع السريع للأحداث العنيفة. استخدام كلمات مثل "قتل" و"استهداف ومحاولة اغتيال" يعزز من مشاعر الخوف وعدم الاستقرار. هذه الكلمات يمكن أن تؤدي إلى تفاعل عاطفي قوي على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن قلقهم من تصاعد العنف. • مشاعر الربط والتبرير ربط الأحداث ببعضها يمكن أن يلمح إلى محاولة بث مشاعر إلكترونية لتبرير الجريمة كنوع من الرد على عملية سابقة. هذا الربط يمكن أن يؤدي إلى تعزيز مشاعر التبرير لدى الجمهور، مما يؤدي إلى تفاعل واسع من التعليقات والمناقشات حول مدى شرعية الردود العنيفة. **التفاعل العاطفي الجماعي** الكلمات المستخدمة في التصريح تعزز من الشعور بالتضامن بين من يشعرون بالقلق والخوف من تصاعد العنف. التفاعل يمكن أن يؤدي إلى تعزيز مشاعر التبرير والتصعيد، مما يزيد من التوترات السياسية والاجتماعية. **العواطف الرسمية والشخصية:** تصريح منى صفوان يظهر توازنًا بين تقديم المعلومات وربط الأحداث. يعزز هذا التوازن من تعبيرات القلق والتوتر عبر المنصات الإلكترونية،

جدول 4.4-ج: تحليل المشاعر الإلكترونية والتصريحات حول مقتل داريا دوغين: وجهات نظر متنوعة

		مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل عاطفي قوي وجماعي، حيث يعبر الناس عن قلقهم من تصاعد العنف وربما تبريرهم للأحداث. **تأثير الرسائل على الجمهور:** الكلمات المختارة في تصريح صفوان تعزز من مشاعر القلق والتوتر، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل سلبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يعبر الناس عن خوفهم من تصاعد العنف. في نفس الوقت، يعبر التصريح عن محاولة الربط والتبرير، مما يمكن أن يؤدي إلى تفاعل واسع من التعليقات والمناقشات حول شرعية الردود العنيفة. **التفاعل العاطفي الجماعي:** استخدام كلمات مثل "قتل" و"استهداف ومحاولة اغتيال" يعزز من الشعور بالتضامن بين الجمهور، مما يؤدي إلى تعزيز التفاعل العاطفي الجماعي عبر المنصات الرقمية. التصريح يعكس توازنًا بين القلق والتبرير، مما يمكن أن يساعد في خلق حوار بناء حول الحادثة وتبعاتها.
فيصل القاسم	"ما الذي يحدث... محاولة اغتيال أشهر مستشاري الرئيس الروسي الكسندر دوغين أسفرت عن مصرع ابنته على الفور في قلب موسكو."	ويعبر عن الدهشة والحيرة من الأحداث، مع التركيز على شخصية دوغين المؤثرة وتأثير الحدث على قلب العاصمة الروسية.

شكل 4.4 : تغريدة سامي كمال الدين في حادثة مقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين[1]

شكل 5.4 : تغريدة منى صفوان في حادثة مقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين[2]

1

CNN Arabic. (2022). "ماذا يحدث في روسيا؟".. تفاعل واسع على مقتل ابنة دوغين "عقل بوتين" بانفجار سيارة. مُسترجع من https://arabic.cnn.com/world/article/2022/08/21/daughter-of-russian-right-wing-ideologue-death-social

2

CNN Arabic. (2022). "ماذا يحدث في روسيا؟".. تفاعل واسع على مقتل ابنة دوغين "عقل بوتين" بانفجار سيارة. مُسترجع من https://arabic.cnn.com/world/article/2022/08/21/daughter-of-russian-right-wing-ideologue-death-social

شكل 6.4 : تغريدة فيصل القاسم في حادثة مقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين[1]

عند تحليل تأثير هذين الجدولين على المشاعر عبر الإنترنت، وجدنا أنهما يعكسان مجموعة واسعة من الاستجابات العاطفية والتحليلات السياسية المتعلقة بمقتل داريا دوغين. توضح هذه التصريحات كيف تؤثر الأحداث السياسية الكبرى على النقاش العام وتولد استجابات مختلفة في الفضاء الإلكتروني.

1. تنوع ردود الفعل: يوضح هذان الجدولان تنوع ردود الفعل، من البيانات الرسمية إلى تعليقات المعلقين والصحفيين. يسلط هذا التنوع الضوء على كيف يمكن لحدث واحد أن يؤدي إلى تفسيرات وتحليلات متعددة.

2. الحزن والغضب: في الجدول 3، تعكس تصريحات ألكسندر دوكين وفلاديمير بوتين وآخرين الحزن العميق والغضب الذي أثار مشاعر مماثلة بين الجمهور بعد الحادث.

3. الحيادية والتحليلية: من ناحية أخرى، تعكس تصريحات مثل تصريحات نيد برايس نهجًا أكثر حيادية وتحليلية، مما يساعد على تشجيع نقاش أكثر توازناً وتعمقًا.

4. التكهنات والنظريات: في الجدول 4، توضح تصريحات سامي كمال الدين ومنى صفوان، وآخرين، كيف أدى الحدث إلى ظهور تكهنات ونظريات مختلفة، مما أدى إلى تعزيز المناقشات حول الأبعاد الجيوسياسية للحدث.

1

CNN Arabic. (2022). "ماذا يحدث في روسيا؟".. تفاعل واسع على مقتل ابنة دوغين "عقل بوتين" بانفجار سيارة. مُسترجع من https://arabic.cnn.com/world/article/2022/08/21/daughter-of-russian-right-wing-ideologue-death-social

5. التأثير على الرأي العام: بشكل عام، تساعد هذه البيانات والتحليلات في تشكيل التصورات العامة للأحداث السياسية مع توفير وجهات نظر بديلة وإثراء المناقشات عبر الإنترنت.

يوضح التأثير الإجمالي لهذه البيانات والتحليلات كيف تؤدي الأحداث السياسية الكبرى إلى إثارة مناقشات معقدة ومتعددة الأوجه في الفضاء الإلكتروني، مما يؤثر على المشاعر والرأي العام.

الفصل الخامس:

النتائج

1.5 تحليل أسئلة الدراسة

1.1.5 إجابة السؤال الأول:

كيف تتشكل المشاعر الإلكترونية في سياق الأحداث ذات الأهمية الكبرى مثل قضية إليزابيث وحادثة دوغين؟

العوامل التي تساهم في تطور هذه المشاعر:

- الأخبار والتقارير الإعلامية: تلعب وسائل الإعلام دورًا كبيرًا في تشكيل المشاعر الإلكترونية من خلال التغطية المكثفة للأحداث، واختيار العناوين والصور، وطريقة تقديم المعلومات.
- المؤثرون والشخصيات العامة: تؤثر تصريحات وتفاعلات الشخصيات العامة والمشاهير على وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل المشاعر وتوجيهها.
- الانتماءات السياسية والاجتماعية: تلعب الخلفية الثقافية والسياسية للأفراد دورًا كبيرًا في تشكيل مشاعرهم وتفاعلهم مع الأحداث.

تفاعل المشاعر مع مختلف العناصر الإعلامية والاجتماعية:

- التعليقات والمشاركات: تفاعلات الجمهور عبر التعليقات والمشاركات تساهم في تشكيل وتوجيه المشاعر الجماعية.
- المجموعات الرقمية: تلعب المجموعات المغلقة والمجتمعات الرقمية دورًا في تبادل الآراء وتشكيل المشاعر الجماعية من خلال النقاشات المكثفة.

2.1.5 إجابة السؤال الثاني :

ما هو تأثير المشاعر الإلكترونية على الرأي العام وسلوكيات الأفراد؟

تأثير المشاعر على التصورات وردود الفعل تجاه الأحداث:

- تأثير فوري: يمكن للمشاعر الإلكترونية أن تؤدي إلى تغييرات سريعة في الرأي العام، وتؤثر على المواقف والسلوكيات الفردية والجماعية.
- تأثير طويل الأمد: على المدى الطويل، يمكن أن تشكل المشاعر الإلكترونية تصورات الأفراد تجاه الأشخاص والأحداث، مما يؤثر على الثقافة السياسية والاجتماعية.

دور المنصات الرقمية في تعزيز أو تخفيف هذه التأثيرات:

- التعزيز: تساعد المنصات الرقمية في نشر المشاعر بسرعة كبيرة، مما يزيد من تأثيرها وانتشارها.
- التخفيف: يمكن أن تلعب نفس المنصات دورًا في تخفيف حدة المشاعر من خلال توفير منصات للنقاش والتفاهم، وتشجيع الخطاب البناء.

3.1.5 إجابة السؤال الثالث

كيف يتم تمثيل وتفسير المشاعر الإلكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات الرقمية؟

الصور والفيديوهات:

- التعبير البصري: تُستخدم الصور والفيديوهات لنقل المشاعر بطريقة بصرية قوية. الصور التي تُظهر لحظات مؤثرة أو مقاطع فيديو تحتوي على ردود فعل عاطفية قوية يمكن أن تكون مؤثرة بشكل كبير في تشكيل وتوجيه المشاعر الإلكترونية.
- التحليل البصري: يتم تحليل الصور والفيديوهات لفهم المشاعر المعبر عنها، بما في ذلك تعابير الوجوه والإعدادات والرموز المستخدمة.

النصوص والمشاركات المكتوبة:

- التعليقات والمشاركات النصية: تعبر التعليقات النصية عن مشاعر المستخدمين بشكل مباشر، وغالبًا ما تحتوي على كلمات تعبر عن الحزن، الغضب، الدعم، أو المعارضة. تحليل هذه النصوص يساعد في فهم مشاعر الجمهور بشكل أكثر دقة.
- تحليل اللغة: يتم استخدام تحليل اللغة الطبيعية لفهم المشاعر الكامنة في النصوص. على سبيل المثال، الكلمات مثل "مروع"، "غير عادل"، "محزن" تشير إلى مشاعر سلبية، بينما الكلمات مثل "فخر"، "قوة"، "إيجابية" تشير إلى مشاعر إيجابية.

كيف يتم تفسير المشاعر الإلكترونية

- التفاعل مع الأحداث الكبرى: تتفاعل المشاعر الإلكترونية بشكل كبير مع الأحداث الكبرى وتؤثر على كيفية تفسير الناس لهذه الأحداث. في حالة وفاة الملكة إليزابيث، يمكن أن تعبر المشاركات عن الحزن والاحترام، بينما في حالة مقتل داريا دوغين، يمكن أن تعبر عن الغضب والإدانة.
- التباين الثقافي والاجتماعي: يمكن أن تختلف تفسيرات المشاعر الإلكترونية باختلاف الخلفيات الثقافية والاجتماعية للمستخدمين. من المهم مراعاة هذه الاختلافات عند تحليل المشاعر الإلكترونية لفهم السياق الكامل للتفاعلات الرقمية.
- التفاعل الاجتماعي: التفاعلات بين المستخدمين على المنصات الرقمية تسهم في تشكيل وتفسير المشاعر الإلكترونية. الردود، الإعجابات، وإعادة التغريد يمكن أن تعزز أو تخفف من شدة المشاعر المعبر عنها.

4.1.5 إجابة السؤال الرابع

ما هي التحديات والمخاطر المتعلقة بتحليل وفهم المشاعر الإلكترونية في الأحداث الكبرى؟

التحديات:

- التنوع اللغوي والثقافي: تحليل المشاعر عبر لغات وثقافات مختلفة يمكن أن يكون معقدًا ويحتاج إلى أدوات دقيقة.
- البيانات الكبيرة: التعامل مع حجم كبير من البيانات يمكن أن يكون تحديًا من حيث الفرز والتحليل.

التغلب على هذه التحديات للوصول إلى فهم أكثر دقة وموضوعية:

- استخدام تقنيات التحليل المتقدمة: يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحليل البيانات الكبيرة والمتنوعة.
- التعاون بين الباحثين: يمكن للتعاون بين الباحثين من خلفيات مختلفة تحسين فهم وتحليل المشاعر الإلكترونية.

5.1.5 إجابة السؤال الخامس

ما هي الآثار الأخلاقية والاجتماعية للمشاعر الإلكترونية، خاصةً في الأحداث ذات الطابع السياسي والاجتماعي المثير للجدل؟

الآثار الأخلاقية والاجتماعية:

- تأجيج النزاعات: يمكن أن تساهم المشاعر الإلكترونية في تأجيج النزاعات وتفاقم التوترات الاجتماعية والسياسية.
- التلاعب بالمشاعر: يمكن استغلال المشاعر الإلكترونية للتلاعب بالرأي العام وتحقيق أهداف سياسية أو تجارية.

استجابة المجتمعات والأفراد بشكل بناء ومسؤول لهذه التأثيرات:

- التوعية والتثقيف: تعزيز الوعي حول كيفية تأثير المشاعر الإلكترونية على السلوكيات العامة يمكن أن يساعد الأفراد على التعامل بشكل أكثر وعيًا ومسؤولية.
- تعزيز الخطاب البناء: تشجيع النقاشات البناءة والمبنية على الاحترام والتفاهم يمكن أن يساعد في تقليل التوترات وتحقيق تفاهم أكبر بين الأفراد والمجتمعات.

2.5 تحليل النتائج والاستنتاجات

1.2.5 تحليل نتائج الدراسة

- **وفاة الملكة إليزابيث:**

- عند تحليل النتائج المتعلقة بوفاة الملكة إليزابيث وتأثير هذه الأحداث على المشاعر عبر الإنترنت، تبين أن هناك مجموعة متنوعة من ردود الفعل العاطفية والتحليلات السياسية، خاصة فيما يتعلق بمقتل داريا دوغين. وتظهر هذه النتائج بوضوح التأثير العميق الذي تحدثه الأحداث السياسية الكبرى على الحوار العام، مما يثير ردود فعل متباينة داخل الفضاءات الرقمية.
- إن رصد تنوع الردود من خلال البيانات الرسمية والتعليقات من قبل المعلقين والصحفيين يسلط الضوء على كيف تفتح أحداث معينة الباب أمام تفسيرات وتحليلات متعددة، مع التأكيد على الدور الهام الذي تلعبه المنصات الإلكترونية في توجيه وتشكيل الرأي العام. ومن ناحية أخرى، ظهرت المشاعر القوية مثل الحزن والغضب في تصريحات شخصيات بارزة مثل ألكسندر دوغين وفلاديمير بوتين، مما يعكس التأثير العاطفي الجماعي الذي يمكن أن تحدثه مثل هذه الأحداث.
- إضافة لذلك، فإن التحليل غير المتحيز والمتعمق، مثل تحليل نيد برايس، يشجع على إجراء نقاش أكثر توازناً ومدروسًا، مما يساعد على تنويع وإثراء المحادثة العامة. علاوة على ذلك،

وكما لاحظنا في خطابات سامي كمال الدين ومنى صفوان وآخرين، فإن ظهور تكهنات ونظريات مختلفة ساعد في تعزيز المخاوف الجيوسياسية المحيطة بالحدث على مستويات النقاش، مما زاد من تعقيد النقاش الدائر.

- إن التأثير المشترك لهذه البيانات والتحليلات في تشكيل التصورات العامة للأحداث السياسية يسلط الضوء على قدرة الأحداث السياسية الكبرى على إثارة مناقشات معقدة ومتعددة الأوجه في الفضاء الإلكتروني، مما يؤثر بشكل كبير على المشاعر والرأي العام. يوفر هذا الفهم بعدًا جديدًا لتأثير الوسائط الرقمية في السياقات السياسية والاجتماعية، مما يؤكد أهمية مواصلة البحث والتحليل في هذا المجال.
- **مقتل ابنة ألكسندر دوغين:**
- عند تحليل تأثير مقتل ابنة ألكسندر دوغين على المشاعر عبر الإنترنت، تبين أن الحدث أثار مجموعة واسعة من ردود الفعل العاطفية والتحليلات السياسية، مما يسلط الضوء على التأثير الكبير الذي تحدثه الأحداث السياسية على الحوار العام وكيفية تفاعلها مع وسائل الإعلام الرقمية. تعكس ردود الفعل المتباينة، التي تم رصدها من خلال البيانات الرسمية وكذلك التعليقات التحليلية والعاطفية من المعلقين والصحفيين، مدى تعقيد التأثير الذي يمكن أن يحدثه مثل هذا الحدث.
- ويسلط التحليل الضوء أيضًا على كيف تعكس بعض التصريحات، مثل فلاديمير بوتين، حزنًا وغضبًا عميقين، مما يعكس تأثيرًا عاطفيًا كبيرًا على الجمهور. ومن ناحية أخرى، فإن البيانات الأكثر حيادية وتحليلية مثل تلك التي أدلى بها نيد برايس توفر منصة لإجراء مناقشة أكثر توازنا وشمولا، وتعزيز فهم أعمق للأحداث.
- وأضافت التكهنات والنظريات التي ظهرت في أعقاب الحدث، مثل تصريحات سامي كمال الدين ومنى صفوان، شكل أخر من التعقيد إلى النقاش، مشيراً إلى أبعاد جيوسياسية محتملة ومدى إمكانية أن يثير الحادث جدلاً واسع.
- ساعدت البيانات والتحليلات في تشكيل التصور العام للحدث، وتوفير وجهات نظر متنوعة وغنية للمناقشات الجارية عبر الإنترنت. يسلط التأثير الإجمالي لردود الفعل هذه الضوء على مدى قدرة الأحداث السياسية الكبرى على إلهام مناقشات معقدة ومتعددة الأوجه داخل الفضاء الإلكتروني، مما يساهم بشكل مباشر في تشكيل المزاج والرأي العام، ويؤكد أهمية الوعي والتحليل الدقيق في فهم تأثير هذه الأحداث على المجتمع الرقمي.

3.5. الاستنتاجات المستخلصة من التحليل

كشفت هذه الدراسة عن المشاعر الإلكترونية وقامت بتحليلها في سياقات خاصة، مثل وفاة الملكة إليزابيث ومقتل ابنة الفيلسوف الروسي ألكسندر دوغين، وذلك من خلال الجمع بين وجهات نظر النظريات الأساسية الافتراضية والنفسية. وتوصلنا إلى عدة استنتاجات مهمة تسلط الضوء على تأثير الانفعالات الإلكترونية خلال الأحداث الكبرى وتجيب بشكل مباشر على تساؤلات الدراسة.

أولاً، يبدو تأثير المشاعر الإلكترونية على الرأي العام واضحاً في كلتا الحالتين، حيث ساعدت المشاعر الإيجابية المتدفقة على الإنترنت في خلق صورة إيجابية عن شخصية الملكة إليزابيث وتأثيرها فيما يتعلق بمقتل ابنة دوغين، كما أن المشاعر السلبية تزيد من تعقيد الأمر. ويوضح تدهور العلاقات الدولية وتصاعد التوترات دور وسائل الإعلام. تشكل وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي هذه المشاعر وتأثيرها على السلوك الفردي والجماعي.

ثانيًا، يسلط الدور الذي يلعبه التضامن والتواصل الاجتماعي في توحيد الأفراد وتشكيل حركات الدعم أو الاحتجاج الضوء على قوة المشاعر عبر الإنترنت في توحيد الناس أو تقسيمهم، اعتمادًا إلى حد كبير على كيفية التعبير عن هذه المشاعر وتفسيرها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

ثالثًا، يوضح التحليل تأثير المشاعر عبر الإنترنت على السلوك الاجتماعي وكيف يمكن لهذه المشاعر أن تشجع الحزن والفخر، أو تلهم الاحتجاجات والمطالبة بالعدالة، مع تسليط الضوء على أهمية المنصات الرقمية في تعزيز هذه التأثيرات أو التخفيف منها.

رابعا، يواجه تحليل المشاعر عبر الإنترنت تحديات تتعلق بالمعلومات الخاطئة والشائعات، مما يتطلب استراتيجيات فعالة لفهم هذه المشاعر بشكل أكثر دقة وموضوعية في سياق الأحداث الكبرى.

خامسًا، الوعي الرقمي يظهر كعنصر مهم في معالجة المشاعر الإلكترونية بشكل صحيح، مؤكدًا على أهمية التثقيف الرقمي في تعزيز استجابات بناءة ومسؤولة للتأثيرات الأخلاقية والاجتماعية لهذه المشاعر.

وأخيرًا، أصبح تأثير العواطف عبر الإنترنت على السياسة وصنع القرار مجالًا مهمًا للبحث لأن الضغط العام الناتج عن هذه العواطف يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في السياسات الحكومية والإجراءات الأمنية.

ومن خلال هذه الاستنتاجات، تقدم الدراسة مساهمة قيمة في فهم المشاعر عبر الإنترنت ودورها في تشكيل التصورات والسلوك العام في سياق الأحداث الكبرى، مما يكشف عن التعقيد والأبعاد المتعددة للتفاعلات الرقمية.

4.5 التوصيات والآفاق المستقبلية

1. **زيادة الوعي الرقمي:** يجب على الحكومات والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام التعاون من أجل زيادة الوعي الرقمي بين الأفراد. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الحملات التي تتحقق من مصداقية المعلومات وتتعامل بعناية مع المشاعر الإلكترونية.
2. **إنشاء منصات للمناقشة العامة:** ينبغي تشجيع إنشاء منصات للمناقشة العامة عبر الإنترنت للسماح للأفراد بالتعبير عن آرائهم بحرية بناءً على أدلة موثوقة. وهذا يساعد على فهم القضايا المهمة بشكل أفضل ويشجع التواصل البناء.
3. **وضع سياسات لمكافحة الكراهية عبر الإنترنت:** يجب على الجهات الحكومية والشركات الكبرى العمل على تطوير سياسات وقوانين لمكافحة الكراهية والتحريض على العنف عبر الإنترنت. ويجب أن تكون هذه السياسات فعالة مع حماية حرية التعبير.
4. **تعزيز التعاون الدولي:** من المهم تعزيز التعاون الدولي لتتبع ومكافحة انتشار الكراهية والشائعات عبر الحدود. ويمكن للبلدان والمؤسسات الدولية أن تعمل معاً لمواجهة هذه التحديات بشكل أكثر فعالية.

5.5 توصيات لمزيد من البحث

1. **دراسة تأثير العواطف الإلكترونية على العملية الانتخابية:** يمكن إجراء بحث لفهم كيفية تأثير العواطف الإلكترونية على قرارات الناخبين أثناء الانتخابات وكيف يمكن استغلالها في الحملات السياسية.
2. **تحليل التحول الاجتماعي والثقافي:** يمكن إجراء البحوث لفهم تأثير العواطف الإلكترونية على التحول الاجتماعي والثقافي. هل ستتغير القيم والمعتقدات بناءً على المشاعر عبر الإنترنت؟
3. **دراسة تأثير الهجمات السيبرانية على الأمن العام:** من الممكن دراسة مدى تأثير الهجمات السيبرانية المبنية على العواطف على الأمن العام، بما في ذلك الأمن الشخصي والأمن الوطني.
4. **تطوير أدوات تحليلية متقدمة:** يجب تطوير أدوات تحليلية متقدمة لرصد وتحليل المشاعر الإلكترونية على نطاق واسع. وهذا يتطلب الابتكار في تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي.

المصادر والمراجع

- بومنير، كمال(2010)، **جدل العقلانية في النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت**، الجزائر: منشورات الإختلاف، الجزائر، ط1،
- الدريدي، آمال. (2023). خطاب الحب في العالم الرقمي: تحولات في أوجه البلاغة والتعبير. **المجلة العربية لعلم الاجتماع** – إضافات، ع59,60، 73 – 89.
- سوزان غرينفيلد(2017). "تغير العقل: كيف تترك التقنيات الرقمية بصماتها على أدمغتنا." ترجمة إيهاب عبد الرحيم علي. **عالم المعرفة**،. شيكاغو.
- الزاهي، فريد(2020) **مقدمة ترجمته لكتاب "حياة الصورة وموتها" تأليف ريجيس دوبريه** – الدار البيضاء : إفريقيا الشرق
- فيال، ستيفان (2018). **الكينونة والشّاشة: كيف يغير الرّقمي الإدراك**، ترجمة إدريس كثير. بيروت: هيئة البحرين للثقافة والآثار.
- كاتولا ، بيرنار(2012) **الإشهار والمجتمع، تر: سعيد بنكراد**، دار الحوار للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، 2012م.
- لوتمان، يوري. (1989). **قضايا علم الجمال السينمائي: مدخل إلى سيميائية الفيل**م (ن. الدبس، ترجمة، & ق. الزبيدي، مراجعة، الطبعة الأولى). مطبعة عكرمة.
- مفرج، جمال(2009)، الفينومينولوجيا الهرمينوطيقية عند هيدغر، **مجلة أيس**، دار الصحافة الجزائر، العدد 3.
- منصوري، نديم (2014). **سوسيولوجيا الإنترنت**. بيروت: منتدى المعارف.
- هورست، هيذر أ. ودانييل ميلر (2019). **الأنثروبولوجيا الرّقميّة**. ترجمة خالد الأشهب. بيروت: هيئة البحرين للثّقافة والآثار.
- هيدجر، مارتن(1995)، **التقنية ، الحقيقة، الوجود، تر: محمد سبيلا و عبد الهادي مفتاح**، بيروت: المركز الثقافي العربي
- هيدغر (مارتن)، لغة التقليد و لغة التقنية، تر: حسن مصدق، **مجلة أيس**، دار الصحافة الجزائر، العدد 3، مارس، 2009م، ص76.

المراجع الأجنبية

- Averill, J. R. (1980). "A Constructivist View of Emotion". In R. Plutchik & H. Kellerman (Eds.), Emotion: Theory, Research, and Experience (Vol. 1, pp. 305-339). Academic Press.
- Barrett, L. F. (2017). How Emotions are Made: The Secret Life of the Brain. Houghton Mifflin Harcourt.
- Boyd, D. (2014). It's Complicated: The Social Lives of Networked Teens. Yale University Press. Boyd's research provides insights into how social media platforms facilitate user interactions and content sharing, impacting the construction of narratives.
- Carll, E. K. (2019). *The Social Media Effect: The Psychology of Digital Communication*. Routledge.
- Castells, M. (2012). Networks of outrage and hope: Social movements in the Internet age. Polity.
- Ciechanowski, L., Przegalinska, A., & Magnuski, M. (2019). Empathy in the digital age: The importance of dialogue for empathy in digital settings. Computers in Human Behavior, 99, 311-319.
- Damasio, A. R. (1994). Descartes' Error: Emotion, Reason, and the Human Brain. Grosset/Putnam.
- Daria J. Kuss and Mark D. Griffiths. "Online Social Networking and Addiction—A Review of the Psychological Literature." *International Journal of Environmental Research and Public Health*, vol. 8, no. 9, 2011, pp. 3528–3552. doi: 10.3390/ijerph8093528. PMID: 22016701. PMCID: PMC3194102.
- Derks, D., Bos, A. E. R., & Grumbkow, J. V. (2008). "Emoticons and Online Message Interpretation". Social Science Computer Review, 26(3), 379-388.
- Derks, D., Fischer, A. H., & Bos, A. E. R. (2008). The role of emotion in computer-mediated communication: A review. Computers in Human Behavior, 24(3), 766-785.
- Goleman, D. (2006). *Social Intelligence: The New Science of Human Relationships*. Bantam Books.
- Gunawardena, C. N. (1995). Social presence theory and implications for interaction and collaborative learning in computer conferences. International Journal of Educational Telecommunications, 1(2), 147-166.
- Heywang, W., & Zaininger, K. H. (2013). "2.2. Early history." In Silicon: Evolution and Future of a Technology (pp. 26–28). Springer. ISBN: 9783662098974.
- Hillis, K., Paasonen, S., & Petit, M. (2015). Networked Affect. MIT Press. Retrieved from https://mitpress.mit.edu/books/networked-affect
- Jenkins, H. (2006). Convergence Culture: Where Old and New Media Collide. New York University Press. This book discusses the concept of collective intelligence and how media convergence impacts storytelling and audience engagement.
- Joinson, A. N. (2003). "Understanding the Psychology of Internet Behaviour". Palgrave Macmillan.
- Kardefelt-Winther, D. (2017). How does the time children spend using digital technology impact their mental well-being, social relationships and physical activity? An evidence-focused literature review. Retrieved from https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/Children-digital-technology-wellbeing.pdf
- Kramer, A. D., Guillory, J. E., & Hancock, J. T. (2014). Experimental evidence of massive-scale emotional contagion through social networks. Proceedings of the National Academy of Sciences, 111(24), 8788-8790.

- LeDoux, J. (1996). The Emotional Brain: The Mysterious Underpinnings of Emotional Life. Simon & Schuster.
- Lengsfeld, Jörn. "Digital Era Framework." Page 166. 19 February 2019. [DOI: 10.5281/ZENODO.3558338]. English.
- Marwick, A. E., & Boyd, D. (2011). "I tweet honestly, I tweet passionately: Twitter users, context collapse, and the imagined audience". *New Media & Society*, 13(1), 114-133.
- McCombs, M., & Shaw, D. L. (1972). The agenda-setting function of mass media. Public Opinion Quarterly, 36(2), 176-187.
- McStay, A. (2018). *Emotional Contagion in Social Media*. Sage Publications.
- McStay, A. (2018). *Emotional Contagion in Social Media*. Sage Publications.
- Papacharissi, Z. (2014). Affective Publics: Sentiment, Technology, and Politics. Oxford University Press. Papacharissi's work is crucial for understanding the role of emotions and user engagement in shaping narratives on social media platforms.
- Riva, G., Mantovani, F., & Capideville, C. S. (2007). Presence and rehabilitation: Toward second-generation virtual reality applications in neuropsychology. Journal of NeuroEngineering and Rehabilitation, 4(1), 1-11.
- Rosen, L. D., Whaling, K., Rab, S., Carrier, L. M., & Cheever, N. A. (2013). Is Facebook creating ‘‘iDisorders’’? The link between clinical symptoms of psychiatric disorders and technology use, attitudes and anxiety. Computers in Human Behavior, 29(3), 1243–1254. https://doi.org/10.1016/j.chb.2012.11.012
- Seidman, G. (2013). Self-presentation and belonging on Facebook: How personality influences social media use and motivations. Personality and Individual Differences, 54(3), 402-407.
- Short, J., Williams, E., & Christie, B. (1976). The social psychology of telecommunications.
- Short, J., Williams, E., & Christie, B. (1976). The Social Psychology of Telecommunications. John Wiley & Sons.
- Suler, J. (2004). The online disinhibition effect. Cyberpsychology & behavior, 7(3), 321-326.
- Sunstein, C. R. (2001). Republic.com. Princeton University Press. This book discusses how online discussions can create echo chambers, influencing public opinion and perception
- Sunstein, C. R. (2001). Republic.com. Princeton University Press. This book discusses how online discussions can create echo chambers, influencing public opinion and perception.
- Sunstein, C. R. (2017). *#Republic: Divided Democracy in the Age of Social Media*. Princeton University Press.
- Turkle, S. (2015). *Reclaiming Conversation: The Power of Talk in a Digital Age*. Penguin Books.
- Valkenburg, P. M., Peter, J., & Walther, J. B. (2016). Media effects: Theory and research. Annual Review of Psychology, 67, 315-338.
- Vorderer, P., Klimmt, C., & Ritterfeld, U. (2006). Enjoyment: At the Heart of Media Entertainment. *Media Psychology*, 8(1), 1-21. [DOI: 10.1111/j.1468-2885.2004.tb00321.x]
- Wallace, P. (2014). *The Psychology of the Internet*. Cambridge University Press.
- Walther, J. B. (1996). "Computer-Mediated Communication: Impersonal, Interpersonal, and Hyperpersonal Interaction". Communication Research, 23(1), 3-43.
- Whitty, M. T., & Young, G. (2017). *Cyberpsychology: The Study of Individuals, Society and Digital Technologies*. Wiley-Blackwell.